البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات
5000 ل.ل / 250 ل.س

الأربعاء 3 تموز 2024 — A L - B I N A A — Wednesday 3 July 2024

انّ الصراع بيننا وبين اليهود لا يكمن فقط في فلسطين، بل في كلّ مكان حيث يوجد يهود باعوا هذا الوطن وهذه الأمة بغضة من اليهود.

سعاده

بيلوسي تفتتح النقاش حول أهلية بايدن للترشح... والملف مفتوح حتى 19 آب

اليوم يلتقي بوتين وأردوغان واللقاء مع الأسد أولوية من بوابة الانسحاب التركي

نتنياهو وجيشه يعترفان بالفشل في غزة بالانسحاب الجزئي والمقاومة تلاحقهما

كتب المحرّر السياسيّ

شكل تصريح رئيسة مجلس النواب السابقة نانسي بيلوسي التي تمثل خط تصادم دائم مع المرشح الجمهوري الرئيس السابق دونالد ترامب، حول مشروعية التساؤل عن الوضع الصحيّ للرئيس جو بايدن ومدى أهليته لخوض مسؤولية الترشح والفوز بالرئاسة وإدارة البلاد لولاية كاملة، إيذاناً بدخول الصف الأول في الحزب الديمقراطي على خط النقاش حول احتمال استبدال بايدن، رغم نفي متكرّر لحملة بايدن لوجود توجّه جدّي بين الديمقراطيين بهذا الاتجاه. ويسجل بعض المراقبين تراجع حماسة كل من الرئيسين السابقين باراك أوباما وبيل كلينتون في نشر تغريدات مساندة ترشيح بايدن منذ الأداء السيئ الذي قدّمه في المناظرة الأولى التي جمعته مع ترامب، وهي مناظرة نادراً ما تجري بين المرشحين المحتملين قبل تسميتهما كل من حزبه مرشحاً نهائياً، بما بدا اختباراً يسبق التسمية، أو أن المناظرة منحت الفرصة لخوض النقاش قبل حسم التسمية. ويفترض أن يحسم الديمقراطيون خلال مؤتمر حزبهم في 19 آب المقبل اسم المرشح، وهذا ما يفسّر سخونة التعليقات التي ترافق التحضير للمؤتمر، حيث يفترض أن يكون كل شيء قد بات واضحاً قبل حلول موعده.

في المنطقة حضور بارز للمشهد جنوب تركيا وشمال غرب سورية، حيث انفجرت المواجهات والأعمال الانتقامية والخطاب العنصريّ، بين الحليفين اللدودين، الدولة التركية والجماعات المسلّحة التي قدّمت لها تركيا الرعاية والدعم لعشر سنوات ماضية، وجاءت الأعمال العنصرية بحق السوريين في جنوب تركيا تعبيراً عن موجة عامة تربط التراجع الاقتصاديّ بالأعداد الكبيرة للنازحين التي تستوعبها تركيا في ظل تراجع عام في الأداء الاقتصاديّ، بينما ظهر إحراق العلم التركي في أكثر من منطقة شمال سورية تسيطر (التتمة ص6)

المقاومة تواصل عملياتها النوعية في غزة... وجيش الاحتلال المهزوم يستعد للانسحاب من الميدان

«الأونروا»: الأوامر «الإسرائيلية» بإخلاء أحياء في خان يونس ورفح تطال ربع مليون شخص

قدّرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) أنّ الأوامر التي أصدرها الجيش «الإسرائيلي»، الإثنين، بإخلاء أحياء في خان يونس ورفح في جنوب قطاع غزة يطال نحو ربع مليون شخص.

وقالت المتحدثة باسم «الأونروا» لويز ووتريدج للصحافيين عبر الفيديو من غزة: «رأينا ناساً ينتقلون إلى أماكن أخرى وعائلات تنتقل إلى أماكن أخرى وأشخاصاً بدأوا بحزم أمتعتهم ويحاولون مغادرة هذه المنطقة».

وأضافت أنّ الوكالة «تقدّر أن نحو 250 ألف شخص تأثروا بهذه الأوامر»، مضيفة: «نتوقع أن تزيد هذه الأرقام».

وأوضحت ووتريدج «أن الربع مليون هو تقدير الأونروا لسكان المنطقة الذين وجهت لهم أوامر الإخلاء شرق خان يونس.

واعتبرت أن أوامر الإخلاء هذه «ضربة جديدة مدمّرة لجهود الاستجابة الإنسانية... وللناس والعائلات... يبدو أنهم يُهجّرون قسراً مراراً وتكراراً».

وأشارت إلى أنه منذ بدء الهجوم البري في رفح في أيار، عاد أشخاص إلى منطقة خان يونس المدمّرة، لكن «مع الأوامر الجديدة، ستُضطر العائلات نفسها إلى الانتقال مجدداً».

وتابعت «لا يوجد أيّ مكان آمن في قطاع غزة».

وزارة التربية الفلسطينية: 8672 طالباً استُشهدوا منذ بدء العدوان على غزة

أعلنت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، أن 8672 طالباً استُشهدوا و14583 أصيبوا بجروح منذ بدء العدوان «الإسرائيلي» في السابع من تشرين الأول على قطاع غزة والضفة.

وأوضحت الوزارة، في بيان، أن عدد الطلبة الذين استُشهدوا في قطاع غزة منذ بداية العدوان وصل إلى أكثر من 8572، والذين أُصيبوا إلى 14089، فيما استُشهد في الضفة 100 طالب وأصيب 494 آخرون، إضافة إلى اعتقال 349.

وأشارت إلى أن 497 معلماً وإدارياً استُشهد وأُصيب 3402 بجروح في قطاع غزة والضفة، واعتُقل أكثر من 109 في الضفة.

ولفتت الوزارة إلى أن 353 مدرسة حكومية وجامعة ومباني تابعة للجامعات و65 تابعة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» تعرضت للقصف والتخريب في قطاع غزة، كما تعرّضت 57 مدرسة في الضفة للاقتحام والتخريب.

وأكدت أن 620 ألف طالب في قطاع غزة ما زالوا محرومين من الالتحاق بمدارسهم منذ بدء العدوان، فيما يعاني معظم الطلبة صدمات نفسية ويواجهون ظروفاً صحية صعبة.

نقاط على الحروف

ليس وقت الشماتة... لكن من يأخذ العبر؟

◆ ناصر قنديل

- تقول الأحداث المتقابلة على طرفي الحدود السورية التركية، إن ما يجري من صدامات وحركات احتجاجية في الشارع وبيانات تحريضية وحرق أعلام وبيوت ومحال تجارية ليس مجرد صدع قابل للعلاج بين الدولة التركية وحلفائها من الجماعات المسلّحة في شمال غرب سورية، لأن ما يجري يكشف مناخاً عدائياً عابراً في الشرائح الاجتماعية على طرفي الحدود الى حدود العنصرية. وإذا عدنا للذاكرة وفي ذروة العداء التركي لسورية وكيف وقف الرئيس السوري بشار الأسد يدعو الى الانتباه لخطورة إحراق العلم التركي، «لأن تركيا كانت جارتنا منذ آلاف السنين وستبقى جارتنا لآلاف السنين، والأتراك يحترمون علم بلادهم وتؤذيهم رؤية مشاهد حرقه كما نحترم علم بلادنا ولا نرضى برؤية الإساءة إليه، بينما تتكرر مشاهد إحراق العلم التركي مراراً وتكراراً دون أن يخرج صوت واحد يدعو للعقل من صفوف الذين كانوا حتى الأمس يتحدثون عن مآثر الاحتضان التركي للمعارضة وموقفها الداعم لمعارك هذه المعارضة، و«مساندتها للشعب السوري واحتضانه واستيعاب اللاجئين منه ومنحهم الكثير من التسهيلات والفرص»، وكأن كل شيء تبخر خلال لحظة وصارت تركيا هي العدو، حتى أن دعوات انسحاب القوات التركية من تجمّعات هذه المعارضات والميليشيات الرديفة لها، صارت تحاكي مطالبة الدولة السورية ومؤيديها بهذا الانسحاب. بينما على الضفة المقابلة من الحدود، ورغم محاولة السلطات التركية تصوير الأعمال العدائية العنصرية ضد السوريين مجرد تحريض موضعيّ لبعض جماعات المعارضة التركية، تقول الوقائع إن موجة عنصرية عامة تجتاح الشارع التركي ضد السوريين، على خلفية الضائقة (التتمة ص6)

البناء
السنة السادسة عشرة / الأربعاء / 3 تموز 2024
Sixteenth year / Wednesday / 3 July 2024

مصر في الذكرى الـ 11 للإطاحة بالجماعة الإرهابيّة!

■ د. محمد سيّد أحمد

مرت علينا هذا الأسبوع ذكرى انتفاضة الشعب المصري في 30 يونيو/ حزيران 2013 ضدّ جماعة الإخوان الإرهابية، التي سرقت انتفاضة الشعب المصري في 25 يناير/ كانون الثاني 2011 ضدّ حكم الرئيس حسني مبارك الذي استمرّ ثلاثين عاماً عانت خلالها مصر الكثير على المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وعلى الرغم من محاولات الإصلاح الاقتصادي التي استمرّت لما يقرب العقدين من الزمان إلا أنها فشلت في تحقيق تنمية حقيقيّة، وعلى الرغم من مقاومة الرئيس مبارك في البداية للضغوط الدولية التي سعت لفرض روشتة صندوق النقد الدولي، إلا أنه انصاع لها في النهاية وظلّ لمدة عشرين عاماً ينفذ الأجندة بحذافيرها، ولم تجنِ مصر في النهاية إلا المزيد من الفقر والديون...

وعندما خرج الشعب ضدّ الرئيس مبارك وحكومته، كانت القوى الخارجية جاهزة لإشعال النيران وإشاعة الفوضى، ونجحت المؤامرة الخارجية في فرض جماعة الإخوان الإرهابية على المشهد المصري، وصعد محمد مرسي لسدة الحكم، وأصبحت مصر أسيرة لدى مكتب الإرشاد بالمقطم، لكن القوى الوطنية ومعها جموع الشعب المصري رفضت الانصياع لحكم الجماعة الإرهابية، وخرجت مطالبة برحيلهم. وهنا تحرك قائد الجيش واستجاب لنداء الشعب، وتمّت الإطاحة بالجماعة الإرهابية من سدة الحكم، بعد أن تدهورت الأوضاع على كافة المستويات.

وبذلت مصر جهوداً جبارة وضخمة على مدار السنوات الـ 11 الأخيرة، أولاً لاستعادة الأمن والأمان والاستقرار، وبالطبع كانت هناك معركة شرسة سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي، فعلى المستوى الداخلي تمكنت الدولة المصرية من الانتصار على الفوضى التي سادت بين الانتفاضتين، وعاد الأمن والأمان لربوع الوطن، وتمكّن الجيش والشرطة من القضاء على الإرهاب في معركة طويلة استمرت لسنوات على أرض سيناء، ومع تحقيق الأمن والأمان والاستقرار بدأت مرحلة إعادة بناء مؤسسات الدولة التي ترهّلت ونجحت بالفعل الدولة في استعادة هيبتها المفقودة. وبالطبع كانت المعركة الخارجية أكثر شراسة في عالم يموج بتحوّلات إقليمية ودولية كبيرة، حيث استطاعت مصر الإفلات من كلّ محاولات توريطها في أزمات إقليمية ودولية، خاصة مع اشتعال النيران حول الحدود المصرية العدو الصهيوني في غزة على الحدود الشرقية، والإرهاب في ليبيا على الحدود الغربية، والحرب الأهلية في السودان على الحدود الجنوبية، والصراع على الغاز في شرق المتوسط على الحدود الشماليّة، وبذلك يكون الأمن القومي المصري في خطر دائم، ورغم ذلك نجحت مصر حتى اللحظة في عدم التورّط في أيّ من الملفات المشتعلة التي تسعى القوى الاستعماريّة الغربية لجرجرة مصر إليها.

لكن رغم ما تحقق من نجاح تظلّ الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية أحد أهمّ مؤشرات نجاح عملية التنمية، فهي المؤشر الذي يمكن أن يحقق النجاح في استمرار عمليّة الاستقرار التي تسعى لزعزعتها الجماعة الإرهابيّة بالداخل والقوى الاستعمارية بالخارج، وكان على الدولة المصريّة أن تحسم خيارها الاقتصاديّ بعد 30 يونيو 2013 وكنا ننتظر أن يكون خيارها بعيداً عن النظام الرأسمالي العالمي الفاشي المنحط الذي جرّبناه على مدار سنوات طويلة وفشل، وهو ذلك النظام الذي اخترع مؤسسة تتخذ صفة الدوليّة لكنها في حقيقة الأمر تعمل لصالحه، وهذه المؤسسة هي صندوق النقد الدولي، وهو المؤسّسة الماليّة الدوليّة التي تأسّست عام 1944، ثم بدأ الوجود الرسمي لها في عام 1956 عندما شاركت في عملية التأسيس 29 دولة، ووصل عدد أعضاء الصندوق اليوم 190 دولة، حيث يلعب الصندوق دوراً مركزياً في إدارة ميزان المدفوعات والأزمات المالية العالمية، وتساهم الدول في تمويل احتياطات الصندوق عبر نظام الحصص الذي يسمح للدول باقتراض المال عندما تواجه مشكلات في ميزان المدفوعات وتتحدّد الحصص وفقاً لقوة الاقتصاد، حيث تشكل الولايات المتحدة الأميركية أكبر اقتصاد في العالم وتساهم بالنصيب الأكبر اليوم في الصندوق بنسبة 17،6%، ويعلن صندوق النقد الدولي في أهدافه الموضحة في بنود الاتفاقيّة أنه يعمل على تحسين جودة اقتصاديّات الدول الأعضاء عبر التمويل النقديّ، وجمع الإحصائيات والتحليلات ومراقبة اقتصاديات تلك الدول، ومطالبتها بتطبيق بعض السياسات مثل تحفيز التعاون النقدي الدولي والتجارة الدوليّة، والحفاظ على معدلات التوظيف المرتفعة، واستقرار سعر الصرف، وتحفيز النمو الاقتصاديّ، وإتاحة الموارد للدول الأعضاء في أوقات الأزمات الماليّة، وتقليص الفقر في مختلف أنحاء العالم.

والسؤال الذي يفرض نفسه الآن هل بالفعل يقوم الصندوق بأهدافه المعلنة؟ وهل يساعد دول الجنوب على تحقيق التنمية المطلوبة للحاق بركب الدول المتقدّمة؟ والإجابة تؤكد أنه بعد الاطلاع على تجارب الدول التي اتبعت تعليمات الصندوق فإنّ أهدافه الحقيقية تسير عكس أهدافه المعلنة، فصندوق النقد الدولي يُعَدّ أحد أهمّ الأدوات الاستعمارية التي اخترعها النظام الرأسمالي العالمي بهدف إفقار شعوب العالم الثالث، فمنذ انتهاء الاستعمار العسكري التقليدي في منتصف القرن العشرين على يد حركات التحرر الوطني في دول الجنوب، والدول الاستعمارية القديمة والحديثة تحاول البحث عن آليات استعمارية جديدة وغير تقليدية، وقد تفتق ذهن الغزاة إلى استحداث آليّة استعماريّة اقتصادية جديدة وغير مباشرة وقد تمثلت هذه الآلية في صندوق النقد الدولي وهو بديل لصندوق الدين المعروف في ظل الإمبراطوريتين الاستعماريتين الانجليزية والفرنسية في القرن التاسع عشر، ولمصر تجربة مريرة مع الصندوق القديم حين استدان منه الخديوي اسماعيل وكان بداية للتدخل الأجنبي في شؤون مصر ومهد للغزو والاحتلال البريطاني في عام 1882.

أما تجربتنا مع الصندوق الجديد فبدأت مع مطلع تسعينيّات القرن العشرين وبعد عشر سنوات من حكم الرئيس مبارك، الذي صدّع رؤوس المصريين بأن «صندوق النقد الدولي يحاول الضغط عليه لتخفيض الجنيه 30% لكي يرفع الأسعار 60 أو 70%، وهو ما سيضرّ بأحوال الفقراء ومحدودي الدخل»، ويؤكد «أنّ الصندوق يريد أن يغرقنا بأي طريقة لكي يظلّ يعمل معنا دائماً من أجل إصلاحات مستمرة». ورغم هذا الاعتراف من مبارك ومقاومته له (على حدّ تعبيره) إلا أنه خضع له في النهاية، ففي سعيه للبحث عن حلّ للمشكلة الاقتصادية المتفاقمة أطلق عملية الإصلاح الاقتصادي، والتكيّف الهيكلي، ووجدنا الأداة الاستعمارية المعروفة بصندوق النقد الدولي تفرض وجودها وإرادتها وشروطها على مبارك وحكوماته المتتالية، حيث بدأت عملية تصفية وبيع القطاع العام، وفرض ضرائب متعددة على المواطن المصري الفقير، وتمّ تعويم الجنيه حيث انخفضت قيمته عدة مرات أمام الدولار، وكانت نتيجة تنفيذ مبارك لروشتة الإصلاح الاقتصادي المفروضة من الصندوق مزيداً من الديون، ومزيداً من المعاناة لجموع المصريين، ومزيداً من الفقر، لذلك أطلق بعض المصريين على الصندوق مسمّى صندوق الفقر الدولي.

وبما أن الدولة المصرية بعد 30 يونيو 2013 لا تزال تدور في فلك النظام الرأسمالي العالمي، ولا تزال تتبع روشتة صندوق النقد الدولي، فواجبنا الوطني يحتّم علينا أن نذكّرها بأنّ كلّ تجاربنا السابقة مع الصندوق لم تحقق أيّ نجاح، بل زادت الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية سوءاً، وزادت نسبة الفقر والدين...

هنا لا بدّ من التذكير بأنّ الدول التي استطاعت النهوض والتقدّم سارت بعيداً عن روشتة الصندوق، فمهاتير محمد أكد على أنّ ماليزيا رفضت نصائح الصندوق وسارت عكس ما اقترحه الصندوق ورفضت الاقتراض من الخارج واعتمدت على سياسة داخلية معتمدة على الذات، والأمر نفسه الذي أكده لولا دي سيلفا في البرازيل الذي اعتمد على سياسة تقشف حيث استغنت الدولة عن كثير من الرفاهيات لدعم الفقراء، وقال إنّ صندوق النقد لم ينجح أبداً إلا في تدمير البلدان، لذلك علينا الآن البحث عن نموذج تنمويّ بعيداً عن النظام الرأسمالي العالمي الفاشي المنحط وصندوقه النقدي الدولي الذي كرّس تخلفنا، حتى نتمكن من النهوض وتحقيق التقدم المنشود، اللهم بلغت اللهم فاشهد...

برّي بحث مع زوّاره الأوضاع وشؤوناً إنمائيّة

استقبل رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، المفتي الجعفريّ الممتاز الشيخ أحمد قبلان .

وبحث الرئيس برّي مع رئيس لجنة الأشغال العامّة والنقل والطاقة والمياه النائب سجيع في الأوضاع العامّة والمستجدّات السياسيّة والميدانيّة وشؤون إنمائيّة وتشريعيّة.

وبعد اللقاء قال عطيّة «بدايةً أشكر دولة الرئيس برّي على استقباله ودعمه الدائم لنا خصوصاً بالمشاريع الإنمائيّة في مناطقنا المحرومة ولا سيّما في عكّار».

وأضاف «اليوم كان موضوع البحث الأساسيّ الجامعة اللبنانيّة وأكّد على رئيس الجامعة زيارة عكّار الأسبوع المقبل وانتقاء المكان المناسب للبدء بأعمال الجامعة اللبنانيّة وهذه أعتقد خطوة جبّارة كبيرة، ودائماً الرئيس برّي هو راعي الإنماء ومساهم باعطاء المناطق المحرومة حقّها».

وتابع النقطة الثانية أيضاً تكلّمنا في موضوع الإنترنت غير الشرعيّ وتأثيره على الشباب، وموضوع الميسر والقمار ودخوله إلى الجامعات والاذى الاقتصاديّ والاجتماعيّ والأخلاقيّ على كلّ الناس، وأيضاً أعطى توجيهاته لوقف كلّ الشركات وكلّ المراكز غير الشرعيّة وحتّى الشرعيّة ضمن ضوابط محدّدة وضمن النطاق العام وعدم استعمالها سواء من كازينو لبنان أو من خارج الأماكن الثانية لأنّ هذه لها أذى سلبيّ وماليّ على الناس».

وختم «كما جرى البحث في مواضيع مختلفة، موضوع الجنوب وموضوع الحرب وموضوع المبادرة أيضاً، أكّدنا النقاط والثوابت التي انطلقنا منها سويّاً، ولا يزال الرئيس برّي منفتحاً ومتعاوناً ومبادراً ومحافظاً على كلّ كلامه الذي ابتدأ به، بمعنى الجلسات المتتالية – الدورات المتتالية، الحوار الذي هو الأساس لحلّ كلّ المشاكل».

كما بحث الرئيس برّي مع نائب رئيس المجلس النيابيّ السابق إيلي الفرزلي في تطوّرات الأوضاع العامّة والمستجدّات السياسيّة.

بري مستقبلاً الفرزلي في عين التينة أمس

اجتماع في السرايا لبحث موضوع الرواتب القرم: مساعدات صينيّة للبنان

ميقاتي مترئساً الاجتماع لبحث ملف الرواتب والأجور في السرايا أمس

ترأس رئيس الحكومة نجيب ميقاتي اجتماعاً، شارك فيه وزير المال يوسف الخليل، رئيسة مجلس الخدمة المدنيّة نسرين مشموشي، المدير العام لرئاسة الجمهوريّة الدكتور أنطوان شقير، الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكيّة، المدير العام لوزارة المال جورج معرّاوي، خصّص للبحث في موضوع الرواتب والاجور.

وكان رئيس الحكومة استقبل الرئيس ميشال سليمان وعرض معه الأوضاع العامّة. كما التقى السفير السعوديّ في لبنان وليد بخاري وبحث معه في المستجدّات الراهنة إضافة إلى العلاقات الثنائيّة بين البلدين.

وبحث رئيس الحكومة مع وزير الاتصالات جوني القرم أوضاع الوزارة.

وأشار القرم بعد اللقاء إلى زيارته «الناجحة للصين، والاجتماع الذي عقده مع الوكالة الصينيّة للتعاون الإنمائيّ الدوليّ (سيدكا) التي أعلنت تخصيص نحو 40 مليون دولار كمساعدات للبنان» وقال «اتفقت مع الرئيس ميقاتي على أننا سنحدّد، بالتعاون مع مجلس الإنماء والإعمار موعداً، وسنقدّم مشروعاً ستعدّه مؤسّسة «أوجيرو» للحصول على هذه المساعدات».

وعرض ميقاتي مع رئيس لجنة الدفاع الوطنيّ والداخليّة والبلديّات النائب جهاد الصمد الأوضاع العامّة. كما التقى محافظ بيروت مروان عبّود وبحث معه شؤوناً تتعلق بأوضاع العاصمة.

وعقد ميقاتي لقاءً تشاوريّاً ضمّ الوزراء: نجلا رياشي، هنري خوري، جورج كلاس، أمين سلام وجورج بوشيكيان. ورعى حفلاً أقيم في السرايا، بدعوة من السفير السعوديّ، لمناسبة توقيع مذكّرة تعاون مشترك بين «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانيّة» و«الهيئة العليا للإغاثة».

خفايا

يؤكد نواب في الحزب الديمقراطي الأميركي أن نقاشاً على مستوى القادة قد بدأ في طريق الإعداد لمؤتمر الحزب لتسمية المرشح الرئاسي النهائي للحزب على قاعدة عدم اعتبار ترشيح الرئيس جو بايدن أمراً محسوماً خصوصاً في ضوء النتائج المحبطة التي قدّمتها مشاركة بايدن في المناظرة التي جمعته بالمنافس الجمهوري الرئيس السابق دونالد ترامب ووضع هؤلاء كلام الرئيسة السابقة لمجلس النواب نانسي بيلوسي عن اعتبار مناقشة الوضع الصحيّ لبايدن أمراً مقبولاً.

كواليس

أكدت مصادر الجامعة العربية أن توضيح الأمين العام المساعد للجامعة حسام زكي لما أعلنه في بيروت عن التخلي العربي بقرار الإجماع عن استخدام توصيف حزب الله بالتنظيم الإرهابي هو تأكيد على أن القرار نهائي ولن ترد مفردة التنظيم الإرهابي التي رافقت المواقف العربية منذ عام 2016 عند الحديث عن حزب الله، لكن التوضيح أراد الردّ على الذين صوّروا موقف الجامعة المنفتح على الحوار مع حزب الله واعتبار هذا الحوار طريقاً لمقاربة الخلافات، وكأنه إعلان تطابق مع حزب الله وموافقة على سياساته والتموضع إلى جانبه في وجه مَن يخالفونه في لبنان ويخالفهم، وهذا غير صحيح.

البناء
السنة السادسة عشرة / الأربعاء / 3 تموز 2024
Sixteenth year / Wednesday / 3 July 2024

بو صعب: لا أرى تفاهماً لانتخاب رئيس للجمهوريّة

أعلن نائب رئيس مجلس النوّاب إلياس بو صعب أنّه لا يرى حالياً أنّ هناك تفاهماً لانتخاب رئيس للجمهوريّة، لافتاً إلى أنّ الدولة في طريقها إلى الخراب.

وقال بو صعب بد زيارته متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة «تكلمنا بأمور لها علاقة بالانخراط بالدولة وببعض المواقع لدى الأرثوذكس، خصوصاً في وزارة الداخليّة ووزارة الثقافة وغيرها من الوزارات، وهي عالقة منذ سنوات عدّة، كان هناك حديث على حلّ هذه الإشكاليّة والتعيينات المطلوبة وفق التوازن المطلوب».

وتابع «كذلك تباحثنا في الأزمة السياسيّة داخل البلد وموضوع الفراغ في رئاسة الجمهوريّة والعجز الحاصل أولاً كمجلس نيابيّ لانتخاب رئيس جمهوريّة وثانياً ككومة بإمكانها التصرّف، ليست حكومة مستقيلة وليست حكومة تصريف أعمال لأنّ الوضع استثنائيّ ويتطلّب مسؤولين لتحمّل المسؤوليّة»، مؤكّداً أن «لا أهداف لنا اليوم إلّا الأهداف الوطنيّة الكبرى ولا أرى حالياً أنّ هناك تفاهماً لانتخاب رئيس للجمهوريّة على الرغم من كلّ ما يحصل وكلّ ما نسمعه في الإعلام لا بل نحن ذاهبون باتّجاه شهر كحدّ أقصى، إذا لم ننتخب رئيساً للجمهوريّة جميع الدول التي كانت حتى الآن تساعد أو تسهّل أو تتدخل لتسهيل انتخاب رئيس ستصبح معنيّة بانتخاباتها الداخليّة وبالتالي قد تنتهي مدّة المجلس النيابيّ الحاليّ من دون أن ينتخب رئيساً للجمهوريّة وإذا لم ينتخب هذا المجلس رئيساً لن تجرى انتخابات نيابيّة في المستقبل».

وأردف «قد نرى أمام المواطنين طلبات واقتراحات قوانين للتمديد للمجلس النيابيّ الحاليّ. هذا يدلّ على أن الدولة في طريقها إلى الخراب. هذه الصرخة ليست المرة الأولى التي أطلقها. أكرّر أنّني لا أرى حلولاً في الأفق إنّما لن نفقد الأمل. في ظرف معين، عندما يعي المسؤولون مدى الخطر الموجود قد يبدأ كلّ واحد منهم بالتفكير بالمسؤوليّة الوطنيّة قبل كلّ ما يتعلّق بحزب أو بكتلة او بأيّ شيء آخر».

بو صعب خلال لقائه عودة أمس

وردّاً على سؤال قال «نحن شعب لا نريد حرباً ولسنا مؤمنين بالحرب. نريد لبنان مزدهراً إنّما الاعتداءات الإسرائيليّة التي تحصل يوميّاً وتتوسّع قد تؤدي إلى حرب اللبنانيّ بغنى عنها»، معتبراً أنّ «ما يحصل حالياً في الجنوب هو بمثابة تصعيد من دون أن يصل إلى حرب شاملة».

«لبنان القويّ»: بو عاصي أوقف عمداً تسجيل النازحين فتسبّب بالفوضى

جدّد تكتّل «لبنان القويّ» في بيان إثر اجتماعه الدوريّ، برئاسة النائب جبران باسيل، تحذيره من «خطر تفكّك الدولة مع استمرار الفراغ في رئاسة الجمهوريّة في ظلّ تصلّب مواقف بعض الكتل النيابيّة سواء برفض التشاور، أو بمحاولة فرض مرشحها أو برفض التوافق على إسم أو برفض الإلتزام بتأمين النصاب، بينما المطلوب أن تتقدّم المواقف في إتّجاه حلّ يفضي إلى انتخاب رئيس، إمّا بالتوافق أو بالمنافسة الديمقراطيّة.»

ورأى أنّ «خطر توسّع العدوان الإسرائيليّ على لبنان يفترض تضامن اللبنانيين فيما بينهم في مواجهة العدوّ».

وطالب «المعنيين في الدولة بضرورة اتخاذ الإجراءات القانونيّة اللازمة بحقّ المفوضيّة العليا لشؤون اللاجئين في لبنان ومساءلتها بسبب تخلّفها عن تسليم الدولة داتا المعلومات الخاصّة بالنازحين السوريين للتمييز بين من تنطبق عليه صفة النازح الأمنيّ وصفة النازح الاقتصاديّ».

وذكّر التكتّل بـ«مسؤوليّة وزير القوات اللبنانيّة بيار بو عاصي الذي كان يتولّى وزارة الشؤون الاجتماعيّة وأوْقف عمداً تسجيل النازحين الذي كان جاريا في حينه، فتسبّب بالفوضى التي يدفع لبنان ثمنها».

كرامي بعد زيارتِه أبي المُنى: الحلُّ الوحيدُ بينَ اللبنانيين هو الحوار

رأى النائبُ فيصل كرامي «أنّنا بحاجة إلى رئيسٍ للجمهوريّة وإلى تواصلٍ وتفاهم وحوارٍ بينَ جميعِ الأطرافَ»، مؤكّداً أنَّ «الحلّ الوحيد بين اللّبنانيينَ هو التوَاصُل والحَوار».

مواقف كرامي جاءَت بعدَ زيارتِه أمس، شيخ العقل لطائفة الموحّدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المُنى في دار الطائفة في بيروت، يُرافقه مستشارُه عثمان مجذوب. وتناول اللقاءُ البحثَ في القضايا العامّة المطروحة ولا سيَّما مستجدّات الوضع في الجنوب والاعتداءات «الإسرائيليّة»، إضافةً إلى تقديم المعايَدة بمناسبة عيد الأضحى. وذلك بحضور القاضي الشيخ غاندي مكارم والمستشارين عضو المجلس المذهبيّ الشيخ فادي العطّار والشيخ د. رمزي سريّ الدين.

وبعد اللقاء قال كرامي «زيارتُنا سماحة شيخ العقل، زيارة مودّة ومحبّة واحترام وتواصل ومعايَدة، وتأكيد الصلات التي تجمعُ بين اللبنانيين والثوابت الوطنيّة، التي تحمي البَلدَ من كلّ المخاطر الداخليّة والخارجيّة التي يتعرّض لها».

أضاف «كان حديثٌ في العمق من النواحي الاقتصاديّة والاجتماعيّة والتشريعيّة أيضاً ووجدنا تطابقاً في وجهات النظر، خصوصاً لجهة حماية لبنان من الاعتداءات الإسرائيليّة والجهد المطلوب لتوحيد الصفوف، في مواجهة هذا العدوّ الغاشم الذي لا يأبه في ضربه المدنيين والقرى والأبرياء».

وأكّدَ كرامي في هذا السياق «أنَّ حمايةَ لبنان تكون من خلال وحدتنا الوطنيّة، وبدء عجلة المؤسَّسات الدستوريّة لانتخاب رئيس للجمهوريّة»، ملاحظاً في الآونة الأخيرة «تراجعَ وتيرة حركة الأفرقاء حيال هذا الموضوع، إذ تأخذُ الحربُ وتوتراتُ الجنوب

أبي المنى مستقبلاً كرامي أمس

مَداهُما، أمّا حماية الجنوب كما حماية لبنان فمن خلال المؤسَّسات الدستوريّة».

ورأى «أنّنا بحاجة إلى رئيس للجمهوريّة وإلى تواصل وتفاهم وحوار بينَ جميع الأطراف»، داعياً الجميعَ «إلى العودة إلَى العقلَ والرُشْد وعدم اللّرهان على الخارج وعلى الحروب والعدوّ، من أجلِ فرض الشروطِ في لبنان، ولن تكونَ ثمّةَ شروط تُفرضُ على اللبنانيينَ، في ظلّ التوجّهات التي نعيشها اليوم، ولذا، فإنَ الحل الوحيد بين اللبنانيين هو التواصُل والحوار».

الأسعد: تسوياتٌ قريبة تُوقف الصراعَ في فلسطين ولبنان

أشادَ الأمينُ العام لـ«التيّار الأسعدي» المحامي معن الأسعد في تصريح، بتوضيح موقف البطريرك الماروني بشارة الراعي من حزب الله والمقاومة عَبرَ المسؤول الإعلامي في بكركي، معتبراً «أنَّ هذا التوضيح الذي لم يتأخّر، قطعَ الطريقَ على المصطادين في المياه العكرة وعلى كلّ المغرضين والمندَّسين الذين استعجلوا استخدامَ موقف البطريرك لإعادة زرع بذور الفتنة والشقاق بين أبناءِ الوطنِ الواحد».

وقالَ «إنَّ من حاولَ تحويل خطاب البطريرك الراعي عن مضمونه لغايات وأهداف غير بريئة وغير وطنيّة، هو نفسه من قادَ الهجمةَ السياسيّة والإعلاميّة على إعلان الأمين العام المساعد في الجامعة العربيّة حُسام زكي من بيروت عَن قرار عربيّ بالتوقّف عن استخدام توصيف حزب الله بالإرهابيّ وإلغاء القرّار الذي اتُخذ عام 2016».

وتمنّى الأسعد «لو أنَّ هذا «الحماس» الذي ظهرَ فجأةً من بعض الدول العربيّة وبعض أفرقاء الداخل على موقف السفير زكي، كان لدعم لبنان وشعبه وإنقاذهما قبل الانهيار الشامل، أو أن يكونَ بإتّجاه فلسطين لتبقى القضيّة المركزيّة وقبلة العرب التي تجمع وليس فتح النار على حزب الله الذي يمثّل شريحةً كبيرةً من المجتمع اللبنانيّ والذي ظلّت فلسطين قضيّته وقدّمَ التضحيات الكبيرة دفاعاً عن لبنانٍ والعرب ولا يزال يواجه العدوانَ الصهيونيّ على فلسطين ولبنان ويُحقق الإنجازات والانتصارات ويردعُ العدوَّ الإسرائيليّ».

واعتبرَ «أنَّ مواقف بعض قوى الداخل اللبنانيّ السلبيّ من تصريح زكي هو بمثابة خيانة للوطن كما أنّه فعلٌ جرميٌّ باعتبارها محاولة للإيقاع بين اللبَنانيينَ».

وتوقّعَ «أن تشهدَ المنطقة في المرحلة الحاليّة والقريبة، تحرّكات جديّة إقليميّة ودوليّة في محاولةٍ لرسمِ اتفاقات وتسويات تُوقفَ الصراعَ في فلسطين ولبنان».

أردوغان لما يُسمى «المعارضة السورية»: أُسدِلت الستارة وانتهى العرض

■ يوسف هزيمة*

«لن نبقى ساكتين وسندعم الثورة السورية حتى النهاية،» (30 حزيران/ يونيو 2012).

«لا يوجد أيّ سبب يمنعنا من إعادة العلاقات الدبلوماسية مع سورية ومن الممكن أن نلتقي مجدّداً مع السيد الأسد في المرحلة المقبلة، ومستعدّون لذلك». (28حزيران/ يونيو 2024).

التصريحان الآنفان هما للرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

الأول أطلقه في أواخر حزيران، والثاني في أواخر حزيران أيضاً. ولكن بين حزيران وحزيران دزينة من السنوات عجاف مرّت على المنطقة، ولا سيما النصف الأول منها وما رافقها من حوادث ترافقت مع مظاهرات اجتاحت العديد من الدول العربية، راقٍ لبعضهم تسميتها بـ «الربيع العربي»، الذي بدأ ربما في تونس ربيعاً، ليجتاح مصر وليبيا واليمن وصولاً إلى سورية خريفاً قاسياً ولا سيما على سورية، حيث كان لانقشاع بعض الغبار عما جرى، كافيا لإظهار مشهد يرسم صورة فوضى منظمة خلاقة مدروسة ومهندَسة بإتقان، من مهندس غربي كأنه تتلمذ على أيدي سايكس بيكو، وتنفيذ عمال غوغائيين، كان بينهم بعض الذين أيقنوا أنّ هناك من أفلت المغول من القفص مِن جديد، مع الإشارة انّ المغول اليوم نفضوا أيديهم من مغول الأمس.

انتهى ما سُمّي خطأ الربيع العربي الى ما انتهى اليه، وطُويتْ الصفحة التي كان يُراد لها رسم المنطقة من جديد على قياس الأميركي، في نسخة جديدة من سايكس بيكو. لتبدأ صفحة جديدة لم يُرد مطلقوها ولم يتوقعوا في الأساس ان تُرسَم المنطقة من جديد على وقعَها، ونعني بها صفحة طوفان الأقصى، التي تتشكل المنطقة بل العالم على وقع حوادثها. والآتي من الأيام سيشي بكلّ لحظاته إلى ذلك، وهو بدأ بذلك.

عود على بدء، فقد أعلن الرئيس التركي أردوغان استعداده للقاء الأسد، والأصح السيد الأسد، وفق تعبير ووصف أردوغان، والعارفون باستخدام كلمة السيد، وما تعنيه عند الأتراك من احترام عال وكبير، يدركون أنّ الرجل نفض يديه من كلّ تصريح سابق وأسبق، وما أكثر تلك التصريحات التي أطلقها أردوغان ضدّ سورية وقيادتها، وقرَنَها بالفعل، من خلال الدعم غير المحدود للجماعات المسلحة.

إذن نفض أردوغان يديه من كلّ مواقفه السابقة، وأعلن منذ أيام وبُعَيد صلاة الجمعة استعداده للقاء الرئيس الأسد، وعندما يطلق أردوغان كلامه في يوم الجمعة وبعد صلاتها، فإنّ القوم يصدّقونه، وما نعني بالقوم، ما يسمى المعارضة السورية، التي يبدو أنها التقطت الرسالة جيدا، وأيقنت انّ اللعبة انتهت، على الأقلّ في الشمال السوري. إدلب وجوارها،

بانتظار ان تنتهي في الشرق حيث قوات «قسد»، في السياسة يمكن قراءة كلام أردوغان، وهو لا يقرَأ إلا من نوافذ السياسة، بأنّ الأخير يتصرف بواقعية سياسية مع الكثير من البراغماتية. وهذا يعني – وحتى لا نطيل – أنّ الدبلوماسية هي لغة الأيام المقبلة، التي ستحمل معها العلاقات الدبلوماسية لتضعها على سكتها الطبيعية... وهكذا بعد عودة الإمارات والبحرين ومصر والسعودية والجامعة العربية إلى حضن دمشق، ها هي أنقرة تعود، ولسان حالها يقول لما يسمى «المعارضة السورية» لقد أُسدلت الستارة، وانتهت اللعبة، ومعها انتهى العرض، بل المسرحية برمّتها...

*كاتب وباحث سياسي

حميّة إلى المغرب

غادرَ وزيرُ الأشغال العامّة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حميّة إلى المملكة المغربيّة، بصفته رئيساً للجمعيّة العامّة للمنظّمة العربيّة للطيران المدنيّ، لتمثيل لبنان والمشارَكة في أعمال الدورة الثامنة والعشرين للمنظمة، التي تُعقد في العاصمة المغربيّة الرباط، على أن يعقدَ حميّة سلسلة من اللقاءات مع عددٍ من نُظرائه المشاركين من الدول العربيّة الأعضاء.

علامة عرضَ مع سفيرة قبرص الأوضاعَ جنوباً وملفَّ النازحين

علامة مجتمعاً إلى سفيرة قبرص أمس

استقبلَ رئيسُ لجنة الشؤون الخارجيّة والمغتربين النائب فادي علامة في مجلس النوّاب، سفيرةَ قبرص في لبنان ماريا هادجيثيودوسيو التي أكّدَت «موقف بلادها الرسميّ لناحية عدم السماح باستخدام الأراضي القبرصيّة كمنطلق لأعمال حربيّة ضدَّ لبنان».

وجرى البحثُ أيضاً في الوضع الأمنيّ جنوباً وحجم الأضرار نتيجة استمرار العدوان، مجدّداً تمسُّك لبنان بتطبيق القرار الدوليّ 1701». وأملت السفيرة القبرصيّة «الوصولَ إلى تسوية سياسيّة لإنهاء الحالة الراهنة».

وتطرّقَ البحثُ أيضاً إلى ملف النزوح الذي ينعكسُ بشكل كبير على لبنان وقبرص. وقد أبدَت السفيرة تفهمَّها الكامل للموقف اللبنانيّ الساعي إلى إيجاد حل مستدام لهذا الملف».

ونوّه النائب علامة وسفيرة قبرص «بالعلاقة التاريخيّة التي تجمعُ البلدَين والحرص على تحصين هذه العلاقة».

نحو عالم جديد...

■ مأمون ملاعب

ألهَبت الحرب في فلسطين نيران قضايا، على مستوى العالم، كانت هامدة وحلّ نقاش حادّ وتحوّل اللون إلى رمادي بعد أن كان أسود داكناً. منذ أواخر القرن التاسع عشر مهّدت اليهودية للسيطرة على مراكز القرار في العالم ثم كان لها ذلك من خلال الحربين العالميتين.

اليهودية كانت المنتصر الأساسي في كلّ منها. خلال الحرب العالمية الأولى وضع مخطط تدمير شعب كامل عبر تدمير تاريخه وثقافته وتقاليده وشخصيته وهويته وجغرافيته وبكلّ ما في الكلمة من معنى في كلّ مفردة. ومن ثم تهجيره وتشتيته وإبادته إن أمكن (أقصد كلّ الشعب السوري وليس الفلسطيني فقط) وبدأ التنفيذ بالتقسيم، جغرافياً وسياسياً والتشتيت وطمس الهوية طائفياً ومذهبياً وكيانياً واتنياً... ومن ثم صناعة تاريخ وهمي وثقافه مشوّهة.

حصل اليهود خلال الحرب الأولى على وعد بلفور وتمّ التنفيذ من خلال هجرة غريبة شاذة معاكسة الطبيعة والإنسانية محمية بالقوة والنفوذ الاستعماري المتهوّد. وفي الحرب العالمية الثانية صُنعت قضية من خلال أكذوبة جعلت تاريخاً مزوّراً يقبله العالم أجمع يدّعي أن أكبر محنة في التاريخ حلّت على اليهود، وأنّ النازية، المهزومة، هي الفاعل، والمهزوم مثل الميت لا يستطيع الدفاع عن نفسه. المحرقة الكذبة أصبحت قضية العالم وأصبح بعدها، العداء للسامية جريمة كبرى بل أكبر الجرائم، أما الجرائم الحقيقية الموثقة خصوصاً التي ارتكبها الغرب فقد دخلت أقبية وسراديب التاريخ.

انّ الغيرة والحمية من الغرب في الدفاع عن (إسرائيل) غداة السابع من تشرين الأول حين اهتزت، خافوا أن تسقط فاتت الأساطيل وحاملات الطائرات والقيادات السياسية والعسكرية، هبّوا جميعاً يقاتلون معها ويشدّون من أزرها في حرب قد تطور إلى حرب عالمية وتهدّد العالم، كلّ ذلك دليل واضح ليس فقط عن مكانة (إسرائيل) عندهم بل على خضوعهم لليهودية العالمية، وهذا ما يعني أنّ تحرير فلسطين ليس مجرد حرب مع دولة قامت على الاغتصاب بل انها أكبر قضية على مستوى العالم وأنّ التحرير يتطلب مجابهة على هذا المستوى.

هل يُعقل أن ينشغل العالم كله بوضع أو مصير ديانة لا يتعدّى تابعوها العشرين مليوناً؟ هل من المنطق بشيء أن تكون مناظرة تلفزيونية بين مرشحي الرئاسة الأميركية سباقاً على الولاء لـ (إسرائيل)؟ هل ممكن لأيّ مسؤول في أيّ دولة أن يعلن ولاءه لغير دولته؟ أم أنّ ولاء اليهودي ليهوديته استثناء؟ هل ممكن أن يمزّق ايّ مندوب عن أيّ دولة قراراً صادراً عن الأمم المتحدة احتقاراً وغطرسة ام أنّ مجلس الأمن والأمم المتحدة مستوطنات يهودية؟

العالم كان غارقاً باللون الأسود...

*حين اعترف بحق اليهود بإقامة دولة على أرض جماعة كانت آمنة فصُلبت.

*حين حصلت (إسرائيل) على مقعد في الأمم المتحدة لتصبح دولة الاغتصاب دولة شرعية في عرف القانون الدولي دون أيّ نظرة أو اعتبار لحق ومصير الفلسطينيين.

*حين تنكّر لشرعية أصحاب الأرض، أصحاب البيوت المأهولة، أصحاب أشجار الزيتون والليمون أصحاب التاريخ والتراب، ووافق على «شرعية» صنعها العدوان والقوة والقهر، وعاد اليوم يطالب بـ «حق إسرائيل بالدفاع عن النفس؟!»

*حين يحصل هنري كيسينجر ومناحيم بيغن على جائزة نوبل للسلام!

*حين يرفع شعار معاداة السامية في وجه أيّ مسألة تطال أي يهودي أو أي مصلحة يهودية.

*حين تدخل الأفكار والمثل والقصص والحكايات اليهودية إلى الكتب المدرسية على مستوى العالم الغربي ومن يتأثر بهم والى كلّ الصحف والمجلات أيضاً والى الأفلام السينمائية والتلفزيونية وكأنّ اليهود درّة خلق الله أو فعلاً شعبه المختار!

*حين تقفز «إسرائيل» فوق كلّ القرارات الدولية، وهي أصلاً غير منصفة لنا، وعلى الاتفاقات (مع مصر ومع السلطة الفلسطينية) بل تدوسهم بأحذية جنودها.

*حين اجتاحت لبنان واحتلت الجولان، حين تعتدي كلّ يوم. لنقارن ماذا حلّ بالعراق حين دخل الكويت ثم حين رفض قرار مجلس الأمن!

العالم غارقاً بالسواد منذ أكثر من مئة عام ويردّد ببغائياً ما يريده اليهود، لكن الآن يطغى لون رمادي.

عجيب كيف أنّ الدم الفلسطيني الأحمر القاني نشر بياض الحقيقة والحق على العالم أجمع! حق بالبنادق يدوّي مع أصوات المدافع والصواريخ، يصدح في صرخة كلّ مقاوم وبطرق جماجم مخدرة بقبضاتهم.

امتلأت الشوارع في الولايات المتحدة وأوروبا بالمتظاهرين نصرة لفلسطين. هؤلاء يتحرّرون من تسلط اليهودية عليهم. في نصرتهم لفلسطين ينتفضون على الكنيس كما انتفضوا على الكنيسة حين استبدّت بهم في القرون الوسطى، ينتفضون على الدولة العميقة في دولتهم التي بعثرت قيَمهم واستباحت إعلامهم وتقود اقتصادهم نحو الانهيار. عشرات الفيديوات القصيرة صدرت عن إعلاميين ومثقفين ومسؤولين يشرحون فيها عن نفوذ اليهود وعن دور أصحاب الجنسيات المزدوجة (أميركي إسرائيلي) كيف يكون ولاؤه لـ (إسرائيل) فقط فلسطين تحررهم.

للمرة الأولى يتجرأ مسؤول أوروبي بالمجاهرة في حقنا وللمرة الأولى تتجرأ محكمة دولية على إدانة (إسرائيل) أو أيّ من مسؤوليها رغم عقوبات الولايات المتحدة ورغم التهديدات التي تمثل العنجهية والغطرسة اليهودية نفسها لكنها تعكس أيضاً أنّ وراء هذه العنجهية هناك خضوع كامل لليهودية العالمية.

العالم يستفيق تدريجياً إنما بسرعة من غيبوبته وبات يستطيع الرؤية من جديد وما بنته اليهودية وأدواتها خلال أكثر من مئة عام من أباطيل سينهار في سنوات قليلة وستشعّ من جديد قيَم الحق والخير والجمال بفضل دماء وتضحيات أبناء شعبنا...

اللقاء الأول لـ «لجنة سيدات النهضة» في دمشق...
مناقشة مواضيع عدة وتشديد على تطوير عمل اللجنة

نظمت نظارة العمل والشؤون الاجتماعية بمنفذية دمشق في الحزب السوري القومي الاجتماعي، اللقاء الأول لـ «لجنة سيدات النهضة» التي تضمّ عدداً من الرفيقات والمواطنات بحضورهن، ووفد من سيدات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

أدارت اللقاء ناظرة العمل والشؤون الاجتماعية في المنفذية رفيف سليمان، مؤكدة على أهمية الدور الذي تضطلع به المرأة في المجتمع، تحصيناً واستنهاضاً، ومشددة على ضرورة بذل كل جهد ممكن في هذا الخصوص.

ناقش اللقاء عدداً من المواضيع، لاسيما التحديات التي تواجه المتحدات الاجتماعية والجيل الجديد، وكان تشديد على تطوير عمل اللجنة لتغطي العدد الأكبر من المتحدات الاجتماعية في نطاق منفذية دمشق.

روسيا وكوريا الشمالية
علاقات استراتيجية وقلق أميركي

■ د. حسن مرهج*

توسيع دائرة الشراكات الاستراتيجية. هو مبدأ جيو استراتيجي اعتمده الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في هندسة علاقاته الخارجية التي تُعتمد كمنهج وطريقة بغية مواجهة النفوذ الأميركي، فـ بوتين يدرك بأنّ الولاياتٍ المتحدة تعمل على أكثر من مسار، لـ محاصرة روسيا وكسرها سياسياً واقتصادياً، لكن واشنطن وفق منظور بوتين، فإنّ أكثر ما يؤلمها ويعرقل سياساتها، هي شراكات استراتيجية بعيدة المدى مع أعدائها، من هنا فقد اعتمد بوتين هذه الاستراتيجية، وذهب بعيداً في علاقاته مع إيران والصين والعديد من الدول الشرق أوسطية، ومؤخراً كوريا الشمالية، وما تعنيه الأخيرة من هاجس استراتيجي للولايات المتحدة.

إذن بوتين في كوريا الشمالية. الخبر غير عادي أميركياً، فـ بوتين الذي زار بيونغ يانغ وسط ترحيب حار من المسؤولين الكوريين، وبينما وصل كيم جونغ أون شخصياً إلى المطار لإجراء مراسم استقبال، التقى الزعيمان بعد أن أبدى كلاهما علاقات ودية، وذهبا في سيارة الليموزين نفسها إلى دار الضيافة الحكومية في كومسوسان. الزيارة هي الأولى لـ رئيس روسي إلى كوريا الشمالية بعد 25 عاماً، والزيارة الثانية لـ بوتين إلى بيونغ يانغ، وبهذا المعنى فقد تمّ إعلانها زيارة مهمة للغاية في الوقت الحالي.

في مقال افتتاحي نشرته وسائل الإعلام الرسمية في كوريا الشمالية قبل الرحلة، شكر بوتين بيونغ يانغ على دعمها لموقف روسيا ضدّ التصرفات الغربية في الأزمة الأوكرانية، قائلاً إنّ «البلدين متفقان بشدة مع منع الطموحات الغربية وإنشاء نظام عالمي متعدد الأقطاب يقوم على «الاحترام المتبادل والعدالة». وفي المقال الذي ظهر على الصفحة الأولى من الصحيفة الرئيسية للحزب الحاكم في كوريا الشمالية، وعد «بتطوير تجارة بديلة وأنظمة جديدة للدفع المتبادل، لا يسيطر عليها الغرب»، و«بنية أمنية متساوية وغير قابلة للتجزئة في أوراسيا».

الإعلام الغربي كعادته حاول إظهار الزيارة على أنها عادية، وأرادت وسائل الإعلام الغربية، إظهار التقارب بين كوريا الشمالية وروسيا على أنه نتيجة للتطورات التي حدثت في السنوات الأخيرة، ويرجع ذلك أساسا إلى الأزمة الأوكرانية والقضايا المرتبطة بها، إلا أنّ الحقيقة هي أنّ وراء العلاقات المتنامية الجديدة بين البلدين تاريخ مهم.

ومن المهمّ التذكير بأنه وخلال الحقبة السوفياتية السابقة، كانت بيونغ يانغ وموسكو حليفتين استراتيجيتين، وتشكلت كوريا الشمالية الشيوعية في بداية الحرب الباردة بدعم من الاتحاد السوفياتي، ودخلت كوريا الشمالية في وقت لاحق في مواجهة عسكرية مع كوريا الجنوبية وحلفائها، الولايات المتحدة والأمم المتحدة، من عام 1950 إلى عام 1953، بمساعدة واسعة من الصين والاتحاد السوفياتي.

وكانت كوريا الشمالية تعتمد بشكل كبير على المساعدات السوفياتية لعقود من الزمن، وأدى انهيار الاتحاد السوفياتي في التسعينيات وتورّط موسكو في المشاكل الداخلية إلى تأجيج الأزمة الاقتصادية في كوريا الشمالية، لكن مع انهيار الاتحاد السوفياتي واعتماد الصين سياسة الباب المفتوح، كحليف شيوعي آخر لبيونغ يانغ، تجاه الرأسمالية الغربية، أعقب ذلك تعاون بكين وموسكو مع سياسات العقوبات الأميركية والغربية في مجلس الأمن ضدّ الأزمة النووية في الجزيرة الكورية عام 2006، ما تسبّب بفتور علاقات كوريا الشمالية مع روسيا.

لكن بعد التجربة النووية الأخيرة لكوريا في عام 2017، اتخذ كيم خطوات لإصلاح العلاقات مع روسيا، حيث التقى بوتين للمرة الأولى في عام 2019 في مدينة فلاديفوستوك الروسية.

وفي عام 2022، استأنفت روسيا وكوريا الشمالية السفر بالقطارات، الذي كان متوقفاً منذ جائحة كوفيد 19، حيث حملت الشحنة الأولى 30 حصاناً أصيلاً، ما يرمز إلى بداية حقبة جديدة من التبادلات التجارية بين البلدين.

وبعد ذلك بوقت قصير، استأنفت روسيا صادرات النفط إلى كوريا الشمالية، ويقول الخبراء: إنّ الغالبية العظمى من تجارة كوريا الشمالية تمرّ عبر الصين، لكن روسيا شريك محتمل مهمّ، وخاصة في ما يتعلق بإمدادات النفط، ونفت موسكو انتهاك عقوبات الأمم المتحدة من خلال تصدير النفط إلى بيونغ يانغ، لكن الأمم المتحدة تتهم الناقلات الروسية بالمساعدة في التحايل على العقوبات المفروضة على صادرات النفط إلى كوريا الشمالية.

ربطاً بما سبق، فإنّ زيارة بويتن إلى كوريا الشمالية، أثارت قلقاً أميركياً، وبطبيعة الحال فإنّ القلق الأميركي ترجمته وسائل الإعلام الأميركية، وكذلك تصريحات البنتاغون، إذ أنّ زيارة بوتين لكوريا الشمالية ومواقفه من توقيع اتفاقيات تعاون مع بيونغ يانغ، لم تحظ بقبول الغربيين، وقد أعرب المسؤولون الأميركيون، الذين يعتبرون الزيارة بمثابة رسالة من بوتين بشأن عجز الغرب عن عزل موسكو، عن قلقهم إزاء «تعميق» التعاون بين روسيا وكوريا الشمالية، وخاصة أنّ الزيارة جرت في وقت أصبحت فيه موسكو قادرة مرة أخرى على ذلك، لبدء جولة جديدة من التقدم وتحقيق النجاح العسكري.

المتحدث باسم البنتاغون الجنرال باتريك رايدر قال: إن «تعميق التعاون بين روسيا وكوريا الشمالية أمر ينبغي أن يكون مصدر قلق، وخاصة لأيّ شخص مهتمّ بالحفاظ على السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية»، كما زعم المتحدث باسم مجلس الأمن القومي جون كيربي: «نعلم أنّ الصواريخ الباليستية الكورية الشمالية لا تزال تستخدم لاستهداف أهداف أوكرانية، وربما تكون هناك بعض الإجراءات المضادة هنا التي يمكن أن تؤثر على أمن شبه الجزيرة الكورية».

إذن... يبدو واضحاً أنّ الولايات المتحدة وفي هذا التوقيت، هي بصدد البحث عن محددات لإجهاض التقدم الروسي في سياق هندسة علاقات استراتيجية بعيدة المدى، ولعلّ العقل الأميركي لا يمكنه استيعاب ما تقوم به السياسة الروسية، من إيران إلى الصين وصولاً إلى كوريا الشمالية العدو النووي اللدود للولايات المتحدة، والأهمّ أن القادم من روسيا سيزيد الهاجس الأميركي، وهذا ما تعكسه تحركات بوتين...

*خبير الشؤون السورية والشرق أوسطية.

البناء
السنة السادسة عشرة / الأربعاء / 3 تموز 2024
Sixteenth year / Wednesday / 3 July 2024

معرض استعادي لشيخ النحاتين السوريين سعيد مخلوف في ذكرى ميلاده الـ 99

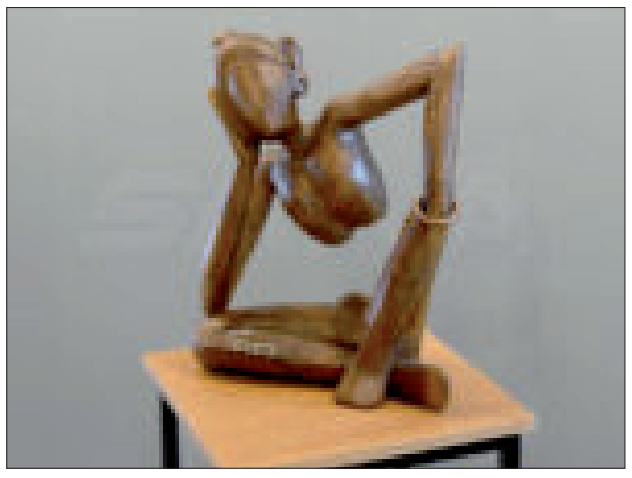

حظي جمهور الفن التشكيلي في دمشق بفرصة مشاهدة مجموعة أعمال مميزة للنحات السوري الراحل سعيد مخلوف الملقب بشيخ النحاتين، وذلك في غاليري جورج كامل بمناسبة ذكرى ميلاده الـ99.

وجاء المعرض بالتعاون بين غاليري جورج كامل ومجموعة جوليا دومنا، وضمّ 34 عملاً نحتياً بخامات تنوعت بين الخشب والحجر والعظم والبرونز وغيرها، وبأحجام تنوعت بين الصغير والمتوسط والكبير وبأساليب واقعية تعبيرية وتجريدية جسد من خلالها النحات مواضيع من الحضارة والأساطير السورية القديمة، إضافة إلى مواضيع إنسانية فلسفية.

وقالت الدكتورة لبانة مشوح وزيرة الثقافة، عن المعرض، في تصريح للصحافيين: إن النحات الراحل امتاز بتجذره بأرضه وحضارة وطنه، وعبر عنها من خلال أعماله ليخاطب العالم بلغة فنية إنسانية راقية، وهذا المعرض يأتي في ذكرى ميلاده كنوع من الوفاء لإرثه الفني الغني والكبير وفرصة للأجيال الجديدة للاطلاع على تجربته الفنية المميزة، مبينة أن المعرض جاء نتيجة تعاون إيجابي لجمع هذه الأعمال في معرض واحد، وهو دليل على أهمية العمل الثقافي الجماعي لصالح الحركة الفنية السورية.

بدوره أوضح السفير الجزائري في سورية كمال بوشامة أنه لمس عبر الأعمال المعروضة القيم الفنية العالية للنحت السوري، من خلال تجربة أحد أهم نحاتي الحركة الفنية في هذا البلد، مؤكداً أن سورية اليوم تقوم من أزمتها بقوة أبنائها وعمقها الحضاري والإنساني لتأخذ مكانها بين دول العالم، وهذه رسالة لكل من حاربها وخاصة الدول الغربية لتعيد حساباتها تجاه هذا البلد الحضاري المهم.

ولفت جورج كامل، صاحب الغاليري ومديره، إلى أن المعرض جاء بالتعاون مع مجموعة جوليا دومنا، عبر جمع الأعمال من عدة مجموعات خاصة ليكون نوعاً من الاحتفاء بذكرى ميلاد النحات الراحل بعامها التاسع والتسعين ولإظهار أهميّة تجربته وغناها، وليطلع عليها محبو الفن والفنانون الشباب، مبيناً أن الغاليري تسعى عبر معارضها لتوثيق التجارب الفنية للرواد وأعلام الحركة الفنية السورية والاحتفاء بها.

وأشار النحات مصطفى علي إلى أن النحات الراحل كان يفتح مشغله في مدينة معرض دمشق الدولي القديم لكل طلاب كلية الفنون وخاصة في قسم النحت ليتعلّموا ويجرّبوا بأيديهم طرق التعامل مع مختلف الخامات، مؤكداً أن النحات مخلوف صاحب بصمة راسخة في النحت السوري، ويستحق لقب شيخ النحاتين.

أما النحات زياد قات فأوضح أن النحات مخلوف كان متنوّعاً في نتاجه الفني بالمواضيع والأساليب والخامات، ما خلق لديه أسلوبية خاصة تكرست كمدرسة مع الوقت لتستفيد منها أجيال من النحاتين السوريين الذين عايشوه وعاصروا تجربته.

يُذكر أن النحات الراحل سعيد مخلوف من مواليد قرية بستان الباشا بمحافظة اللاذقية عام 1925 وتوفي عام 2000 ودرس الفن بعد أن تلقى الابتدائية والثانوية في البعثة العلمانية الفرنسية، وعمل مشرفاً على مشغل النحت في معرض دمشق الدولي، وأعماله مقتناة من قبل وزارة الثقافة السورية والمتحف الوطني بدمشق ومدينة معرض دمشق الدولي (المنحوتات الحجرية الكبيرة) ومطار دمشق الدولي، وضمن مجموعات خاصة في سورية وأوروبا والولايات المتحدة الأميركية.

الفنان أيمن غانم تجربة غنيّة في مجال النحت على الخشب

نجح الفنان أيمن غانم في تطويع مختلف أنواع الخشب وتحويلها لأعمال فنية متقنة ومنحوتات مميزة مجسدة مواضيع متنوعة، بالرغم من أدواته اليدوية البسيطة، وذلك بالاعتماد على إمكانياته المرتبطة بذائقته الفنية التي اتصلت بشغفه وخياله الجامح ومهارته اليدوية.

وتعلّم غانم فن الحفر على الخشب منذ طفولته ويمارسه حتى تاريخه، موضحاً أنه تعلم مبادئها من خلال مراقبة جده الذي كان يصمّم بعضاً من قطع الديكور الجذابة وبعضاً من المعدات الزراعية المتنوعة، لافتاً إلى أن الفن بشكل عام يتطلّب مهارة عالية ومخيلة واسعة ودقة وتركيزاً بالعمل ليصمّم أعمالاً مميزة وفريدة منحوتة بيد فنان موهوب ماهر.

غانم 53 عاماً من سكان قرية بعمرة في ريف صافيتا ذكر أنه يعتمد في عمله على أنواع متعدّدة من أخشاب، أشجار البلوط والسنديان والصفصاف والجوز والصنوبر الذي يتميز بصلابته الشديدة وبمواصفات فريدة تساعده بزخرفة بعض من النقوش الإسلامية والأشكال الهندسية والخطوط والرسوم المتنوعة والتي تعد إحدى مفرداته الفنية.

وينتج غانم أجمل اللوحات الخشبية ذات مواضيع فنية متنوعة تتعلق بالنباتات والطيور والبيئة والأشخاص وغيرها إلى جانب تصميم بعض من الطاولات والكراسي والصناديق وغيرها من قطع الديكور المنزلية، كما يقوم بتصنيع وتسويق منتجاته حسب الطلب، مبيناً أنه شارك بمعرض جماعي وحيد أقيم في العاصمة دمشق منذ عدة سنوات.

وأشار غانم إلى أنه يستخدم أدوات يدوية كالمطرقة الخشبية والإزميل وأدوات التنعيم البسيطة وغيرها حيث اعتمد على نفسه في تطوير معرفته في مجال النحت وأنواع الخشب وطرق صقله وتلوينه وعزله، مضيفاً: إنه يصمم أعمالاً متنوّعة من التحف يخصص لها وقتاً لإنجازها ضمن ورشته الصغيرة جداً.

وتابع غانم: إن هذه الحرفة تحقق مصدر دخل جيد لكل حرفي، ولكنها تتطلب أدوات خاصة ضرورية للعمل ومُعَدّات كهربائية متطوّرة وجهداً مضاعفاً وورشة كبيرة، داعياً أي شخص يمتلك موهبة معينة إلى أن ينمّيها من أجل تفريغ طاقته الكامنة بعمقه للوصول للرضا والتوازن الروحي والرضا الداخلي.

ويمتلك غانم أيضاً موهبة كتابة الشعر والخواطر الأدبية ولديه العديد من المنشورات بالدوريات العربية كما توجد لديه محاولات في كتابة القصة القصيرة وحاصل على المركز الثالث بإحدى المسابقات على مستوى الوطن العربي والمركز الثالث أيضاً بمسابقة رابطة القصة قصيرة جداً بسورية عام 2017.

ورشة عمل فنيّة مجانيّة للأطفال ضمن مهرجان جمعية بيت الخط العربي والفنون

أقامت جمعية بيت الخط العربي والفنون على مدى يومين ورشة عمل فنية مجانية للأطفال للأعمار بين 8 و10 سنوات في حديقة المركز الثقافي العربي بأبو رمانة، وذلك ضمن فعاليات مهرجانها الفني التشكيلي الرابع.

وشارك في الورشة 10 أطفال رسموا 20 لوحة بألوان الخشب والإكريليك بمواضيع متنوّعة ترك لهم تحديدها تحت إشراف مدربات متطوّعات في الجمعية، وتم عرض الأعمال في نهاية الورشة مع توزيع شهادات المشاركة على الأطفال.

وقالت الفنانة التشكيلية ريم قبطان عن الورشة: تولي الجمعية اهتماماً خاصاً بالأطفال بشكل عام من خلال الدورات والورشات التي تقيمها لهم بأعمار مختلفة تبدأ من عمر سنوات بهدف نشر الثقافة الفنية عند الجيل الجديد، مع الاهتمام بالمواهب الواعدة، وإكسابهم المعارف والمهارات اللازمة لصقل مواهبهم سواء في الرسم أو الخط العربي ليكونوا فنانين مبدعين يرفدون الحركة الفنية السورية في المستقبل.

وعبر عدد من الأطفال المشاركين مع أهاليهم عن سعادتهم بالمشاركة في الورشة، مؤكدين أن مثل هذه الفعاليات تتيح لهم فرصة الالتقاء واكتساب المعرفة لصقل مواهبهم، وتشجعهم على الاستمرار في طريق الفن، إلى جانب أهمية عرض الأعمال أمام الجمهور وإعطائهم دعماً معنوياً كبيراً.

افتتاح معرض «هوية وطن» للفنانة الفلسطينية ولاء بريغيث في مدينة البيرة

افتتح في مركز البيرة الثقافي معرض «هوية وطن»، للفنانة ولاء بريغيث، بحضور وزير الثقافة عماد حمدان، ومحافظ رام الله والبيرة ليلى غنام، ونائب رئيس بلدية البيرة روبين الخطيب، بدعم من الصندوق الثقافي الفلسطيني التابع للوزارة.

وتقوم فكرة المعرض على جمع القطع التراثية القديمة، مثل الأثاث التقليدي، والأدوات، والملابس التقليدية، والزينة، واللوحات، والأواني، والأدبيات، والصور القديمة، وغيرها من العناصر التي تعكس طريقة الحياة والثقافة الفلسطينية القديمة لمنطقة معينة.

وقالت غنام إن «هذا الأمل مرتبط بهذا التراث، ورغم كل الظروف الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني إلا أن هذا جزء من مقاومتنا وإرثنا وموروثنا الذي يحاول الاحتلال سرقته، فالتاريخ سيشهد على جرائم الاحتلال».

من جانبه، قال الوزير حمدان إن المعرض الذي يجمع المقتنيات التراثية وفن التطريز بطريقة إبداعية، يأتي في سياق الحفاظ على الموروث الثقافي والحفاظ على الهوية، «فالوزارة تولي هذه الإبداعات اهتماماً كبيراً، وتدعم هذه المبادرات، وهي حاضنة لأي مبادرات شبابية فردية».

وأضاف: «نطمح أن تكون هذه المعارض على مستوى دولي لإيصال هذا التراث والهوية الفلسطينية إلى كافة أرجاء العالم، فهذه المعارض تساهم في توثيق الموروث الثقافي».

من ناحيتها، قالت الفنانة بريغيث إنها بدأت المشروع كهواية وحب للتراث والتاريخ الفلسطيني ومن ثم أصبح هدفها توسيع المشروع والمشاركة في المعارض والمتاحف ونشر عملها على أوسع نطاق، من أجل المساهمة في الحفاظ على الهوية والتراث، في ظل محاولات الاحتلال طمس هذه الهوية وسرقتها.

وأضافت أن هذا المعرض سيفتح المجال في المستقبل لعمل المزيد من الأنشطة الفنية من خلال التشبيك مع عدد من المؤسسات، إذ ستكون هذه التجربة نقطة انطلاق لعالم المعارض الفنية.

«الثقافة» الفلسطينية تعلن القائمة القصيرة لجائزة غسان كنفاني بدورتها الثالثة للعام 2024

أعلنت وزارة الثقافة الفلسطينية عن القائمة القصيرة لـ«جائزة غسان كنفاني للرواية العربية» في دورتها الثالثة للعام 2024، وذلك عقب عقد لجنة التحكيم برئاسة الروائي والناقد المغربي أحمد المديني، اجتماعاً لها انتهى بالإعلان عن خمس روايات مرشحة للقائمة القصيرة.

وضمت القائمة القصيرة 5 روايات وهي حسب الترتيب الهجائي «2067» للروائي سعد القرش من مصر، «وجعٌ لا بدَّ منه» للروائي عبد الله تايه من فلسطين، «باقي الوشم» للروائي عبد الله الحسيني من الكويت، «ربيع الإمام» للروائي محمد سيف الرحبي من سلطنة عُمان، «برلتراس» للروائي نصر سامي من تونس.

وقال وزير الثقافة الفلسطيني عماد حمدان إن استمرار الجائزة التي تحمل اسماً من أسماء الثقافة الوطنية، ورمزاً من رموز المقاومة الفلسطينية في ظرف فلسطيني استثنائي نتيجة العدوان المستمرّ، لهو تأكيد على وعينا أن الثقافة مقاومة وأن الرواية الوطنية الفلسطينية لا يمكن محوها وطمسها مهما حاول الاحتلال من تغيير وتهويد وتزوير، فالأرض بشواهدها ومعالمها وحجارتها وترابها ولونها تروي حكاية الفلسطينيّ منذ الأزل.

وأضاف حمدان أن السردية الفلسطينية وسر بقائها وإبداعها إنما لأنها محمولة على وعي الفلسطيني بأهمية الدفاع عن الأرض والإنسان سواء على أرض الوطن أو في شتى بقاع وأصقاع الأرض.

وأشاد بدور لجنة التحكيم الخاصة بجائزة غسان كنفاني للرواية العربية بدورتها الثالثة للعام 2024 برئاسة الناقد والروائي المغربي أحمد المديني، وأعضاء اللجنة على حرصهم وجهدهم من خلال المتابعة والمراجعة للروايات المُرشّحة والتي جاءت بظروف قاسية وصعبة نتيجة عدوان الاحتلال الإسرائيلي المستمرّ بحق شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية.

بدوره، قال المديني إن الروايات المرشّحة تناولت قضايا اجتماعيّة، وسياسية، وفلسفيّة، ووجوديّة، وتجسّد الشخصيات من خلال الاهتمام بالبعد الإنساني، إذ تتصدّر الغلبة والهيمنة جميع الروايات، وتتفرّع عنها مواضيعُ الظلم الاجتماعي وغيرها، ويحضر التاريخ بقوة في عدد من الروايات، كما تحدث بعضها عن الهمّ الوطني والقومي والإنساني.

ومن المقرر الإعلان عن الفائز الأول بالجائزة في الثامن من تموز المقبل.

وكانت الوزارة أعلنت، الشهر الماضي، عن القائمة الطويلة للجائزة التي تضمنت (14) رواية، وتشتمل على كتّاب من (10) دول عربية. وأطلقت هذه الجائزة بمناسبة الذكرى الخمسين لاستشهاد الأديب غسان كنفاني في العام 2022.

البناء
السنة السادسة عشرة / الأربعاء / 3 تموز 2024
Sixteenth year / Wednesday / 3 July 2024

بيلوسي تفتتح ... (تتمة ص1)

عليها الجماعات المسلحة، وتمّ تنظيم لقاءات وإطلاق شعارات مناوئة لتركيا وتمّت مهاجمة مواقع تركيّة من متظاهرين غاضبين مؤيّدين للمعارضة تتهم تركيا بعقد صفقة مع الدولة السورية على حساب المعارضة التي تمثلها تشكيلات إرهابية عسكرياً تتقدمها تشكيلات داعش وتنظيم القاعدة بمسمّياتها المختلفة كجبهة النصرة أو هيئة تحرير الشام.

في هذا السياق تستضيف العاصمة الكازاخية أستانا اجتماعاً لقادة دول مجموعة شانغهاي، يتوقع أن يشهد اجتماعاً للرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس التركي رجب أردوغان، يتوقع أن يخيم عليه ملف المصالحة السورية التركية وموضوع لقاء على مستوى الرئاسة يجمع الرئيس التركي والرئيس السوري بشار الأسد، بعد موافقة تركيا على الشروط السورية بالالتزام بالانسحاب العسكري للجيش التركي من الأراضي السورية، والتعاون في مواجهة الإرهاب والتزام سورية بضمان الأمن التركي من الأراضي السورية.

على جبهات الحرب الدائرة بين قوى المقاومة وجيش الاحتلال خصوصاً، في جبهتي غزة وجنوب لبنان، أعلنت حكومة كيان الاحتلال عن بدء الانتقال إلى ما تسمّيه بالمرحلة الثالثة من الحرب، وهي تتضمن انسحاب جيش الاحتلال من المناطق السكنية في قطاع غزة، والاحتفاظ بنقاط تموضع جيش الاحتلال على حدود القطاع مع مصر، ومع مستوطنات غلاف غزة شمالاً وشرقاً، والاحتفاظ بالسيطرة على منطقة نتساريم التي تقسم القطاع إلى نصفين شمال وجنوب، والانسحاب برأي الكثير من الجنرالات السابقين في جيش الاحتلال تعبير عن اعتراف بالفشل العسكري وفراغ اليد الإسرائيلية من أي دلائل بعد معركة رفح الفاشلة من جهة، والعجز العسكري الذي تبديه قياداته عن تحمل الاستمرار بالوتيرة الراهنة للقتال، والرهان على أن يؤدي الانسحاب الى تخفيض التصعيد، بما ينعكس تخفيضاً في التصعيد على جبهة لبنان، لكن مصادر متابعة لموقف المقاومة قالت إن المقاومة في غزة ولبنان لن تقوم بما يخدم هدف الاحتلال في التملص من التوصل الى اتفاق ينهي الحرب، وهذا هو الهدف مما يُسمّى تخفيض التصعيد، والحل هو إما انسحاب تحت النار من كل قطاع غزة، أو الذهاب سريعاً الى اتفاق ينهي الحرب ويضمن الانسحاب.

ومع تراجع احتمال الحرب الإسرائيلية الشاملة على لبنان وتبدّد مناخ التهديدات الغربية والإسرائيلية لصالح أولوية الحلول الدبلوماسية، بانتظار بدء المرحلة الثالثة في غزة المتضمّنة تخفيض العمليات العسكرية وتنفيذ عمليات أمنية موضعية والتراجع خلف خطوط الاشتباك مع المقاومة الفلسطينية، وسط ترقب لمدى انعكاسها على الجبهة الجنوبية، وكيف ستقرأ المقاومة في لبنان الخطة الإسرائيلية الجديدة في القطاع. ولفتت أوساط مطلعة على موقف المقاومة لـ«البناء» إلى أن حزب الله سيدرس الواقع الميداني التفصيلي للمرحلة الثالثة في غزة للبناء على الشيء مقتضاه.

وإذ أشارت مصادر دبلوماسية لـ«البناء» إلى أن الجهود الدبلوماسية وبخاصة الأميركية والألمانية مستمرة للجم أي اندفاعة إسرائيلية لتنفيذ هجوم واسع على لبنان في محاولة فرض أمر واقع على الحدود، أفادت مصادر مطّلعة لوكالة «فرانس برس»، بأن «المبعوث الأميركي الخاص للبنان أموس هوكشتاين يلتقي الأربعاء في باريس الموفد الفرنسي الخاص جان-إيف لودريان لإجراء مباحثات جديدة حول لبنان». وقال مصدران آخران إن «هوكشتاين سيلتقي كذلك مستشارًا في الخلية الدبلوماسية في قصر الإليزيه وهي خلية نشطة منذ أشهر مع وزارة الخارجية للعمل على تجنّب حصول تصعيد على الحدود اللبنانية الإسرائيلية».

وأفاد مصدر وزاري لـ«البناء» إلى أن «الرسائل الدبلوماسية للضغط على حزب الله لوقف العمليات العسكرية أو خفضها بالحد الأدنى، لم تتوقف، وأكثرها رسائل أميركية أو وسطاء يوالون الأميركيين، والهدف فصل الجبهة الجنوبية عن جبهة غزة، لكن ردّ حزب الله كان واضحاً بألا نقاش قبل توقف العدوان على غزة، أما الردّ الرسميّ فكان تطبيق القرار 1701 من الجانب الإسرائيليّ قبل الطلب ذلك من لبنان، وإبعاد القوات الإسرائيلية عن الحدود ووقف الخروق الإسرائيلية والانسحاب من الأراضي المحتلة وأن لبنان مستعد للتوصل الى اتفاق ويجري تنفيذه فور وقف العدوان على غزة».

واستبعد عضو تكتل اللقاء الديمقراطي والحزب التقدمي الاشتراكي فيصل الصايغ عبر «البناء» لجوء إسرائيل لخيار الحرب الشاملة على لبنان، مع توقعه جولات تصعيد تبقى مضبوطة على الإيقاع الأميركي، إذ لا يمكن للجيش الإسرائيلي خوض هذه الحرب من دون الدعم الأميركي التسليحي. وهذا ما لن يكون بمقدور واشنطن تقديمه لأسباب عسكرية وانشغال الإدارة الأميركية بالانتخابات الرئاسية. ولفت الصايغ إلى أن هوكشتاين وصل في جولات المفاوضات مع رئيس مجلس النواب نبيه بري الى نوع من ترتيبات أمنية على الحدود مقبولة من «إسرائيل» وحزب الله جاهزة للتطبيق فور توقف الحرب في غزة، وتتضمّن إعادة تموضع للجيش الإسرائيلي وليس انسحاباً، وحل للنقاط الثماني المتحفظ عليها وتعزيز قوات اليونيفل في الجنوب وقوات الجيش اللبناني وتطبيق القرار 1701، ما يضمن عودة المهجرين من المستوطنين الى مناطق الشمال والمهجّرين الجنوبيين الى قراهم الحدودية.

وكانت لافتة زيارة وزيرة الخارجية الألمانية الى لبنان، وكما سبق وذكرت «البناء» الأسبوع الماضي بأن سبب الزيارة هو إحياء خطوط التفاوض مع حزب الله وأن الوزيرة الألمانية اصطحبت معها ضابطاً ألمانياً رفيعاً للقاء قيادات في الحزب، أكدت مصادر معنية ومطلعة على موقف المقاومة لـ«البناء» «حصول اللقاء بين نائب مدير المخابرات الألمانية مع شخصية قيادية كبيرة في الحزب وكان التركيز على موقف الحزب من انتقال «إسرائيل» الى المرحلة الثالثة، فكانت الإجابة أن الموقف سيُحدّد في ضوء ما سيفعله الإسرائيلي، إن أوقف حربه على غزة سنوقف، لكن لم يحمل الضابط الألماني وفق المصادر أي مبادرة»، موضحة أن «الألمان لم تعد لديهم تلك المكانة التي وصلوها في السنوات الماضية، حيث حافظوا على مسافات معينة تسمح بأن يكونوا وسيطاً، لكن اليوم الموقف الألماني منحاز لـإسرائيل»، لكن لا يمنع ذلك من التحاور مع الجميع لإيضاح وجهة النظر بالحد الأدنى بالدليل والمنطق والاستدلال».

ووفق مصادر إعلامية فإن زيارة استطلاعية لنائب مدير المخابرات الالمانية الى بيروت هي الثانية في أقل من خمسة أسابيع اجتمع فيها مع مسؤولين من حزب الله، وتحديداً نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم ولقاء آخر سيعقد أيضاً في الأيام المقبلة. وأوضحت بأن «التواصل المخابراتي الألماني بحزب الله يأتي وسط استغراب حزبيّ للأمر، على اعتبار أن حزب الله مدرج على قوائم المانيا الارهابية».

وجددت إيران تهديدها لكيان الاحتلال بحال شن عدواناً واسعاً على لبنان، وأكد مستشار الشؤون الخارجية للمرشد الإيراني علي خامنئي، لصحيفة «فايننشال تايمز»، أن «إذا شنّت «إسرائيل» هجوماً شاملاً ضد «حزب الله»، فإنها ستخاطر بإشعال حرب إقليمية تدعم فيها طهران و«محور المقاومة» الحزب بكل الوسائل». وأشار مستشار الشؤون الخارجية لخامنئي إلى أنّ إيران غير مهتمة بحرب إقليمية وتوسيع الحرب ليس في مصلحة أحد.

وواصل إعلام العدو نشر التقارير التي تتحدّث عن تداعيات جبهة الإسناد الجنوبية على شمال فلسطين المحتلة، وأفادت تقارير عبريّة أن «حرب الاستنزاف في الشمال مع حزب الله تركت خلفها دماراً وخراباً في 130 مستوطنة»، ونقلت صحيفة «يديعوت أحرنوت» العبرية عن معطيات منسوبة إلى شركة خاصّة تتولى تقييم الأضرار عبر طائرة مسيّرة بالتعاون مع سلطة ضريبة الأملاك، أن 1023 مبنى أصيب بصواريخ حزب الله ومسيّراته منذ أن بدأ الحزب هجماته على مستوطنات الشمال. وتوزعت الاستهدافات على مستوطنات «كريات شمونة» (147 إصابة)، و«المنارة» (130)، و«المطلة» (121)، و«شلومي» (115)، و«عرب العرامشة» (88). وأكدت الصحيفة أن الإصابات تتراوح بين الأضرار والتدمير الكامل مع الإقرار باستحالة تقييم الأضرار في كثير من الحالات بسبب المخاطر الأمنية على الحدود مع لبنان.

في المقابل على الضفة الثانية من الحدود، سجلت حركة مطار بيروت الدولي، في الشهر السادس من السنة الأرقام الأعلى منذ بداية العام الحالي 2024، إن على صعيد أعداد المسافرين من لبنان وإليه أو حتى على صعيد الرحلات الجويّة لشركات الطيران الوطنية والعربية والأجنبية المستخدمة لهذا المرفق الحيوي الهام. وتعتبر هذه الحركة مؤشراً إيجابياً في ظل الأوضاع التي نشهدها ليس في لبنان فحسب، انما في المنطقة ككل وفي ظروف سياسية واقتصادية صعبة للغاية.

كما أشار تقرير «الاستثمار العالمي 2024» الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية – الأونكتاد (UNCTAD)، إلى أن صافي الاستثمارات الأجنبية المباشرة الوافدة إلى لبنان ارتفع بنسبة 25.26% في العام 2023 إلى 582 مليون دولار أميركي من 461 مليونًا في العام 2022.

وكان لافتاً العودة السعودية الى لبنان من البوابة الاقتصادية، بتوقيع مذكرة تعاون مشترك بين الحكومة اللبنانية وبين «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» و«الهيئة العليا للإغاثة»، خلال حفل أقيم في السراي الحكومي بدعوة من السفير السعودي وليد بخاري، حيث أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي أن «العلاقة الأخوية المتينة التي تجمع بين لبنان والمملكة العربية السعودية الشقيقة، زادتها السنوات عمقاً ورسوخاً وكانت فيها المملكة الى جانب لبنان دائماً، السند والعضد في الملمّات، وصمام الأمان الذي حفظ وحدة اللبنانيين، الى أي طائفة أو مذهب أو فريق سياسي انتموا».

على صعيد آخر، اندلع سجال بين «القوات اللبنانية» والتيار الوطني الحر على خلفية مواقف رئيس التيار النائب جبران باسيل الأخيرة التي اتهم فيها القوات برفض اي حوارات، وسألت الدائرة الإعلامية في القوات: هل مقتنع حقًا النائب باسيل بما يقوله؟ وإذا كان مقتنعًا ولايكذب على نفسه وعلى الناس، هل يظنّ أنّ أقواله تنطلي على الرأي العام الذي لم ينسَ بعد هذه المرحلة التي دخل فيها النازحون إلى لبنان في ظلّ حكومة اللون الواحد التي كان لباسيل فيها 11 وزيرًا وفي الحكومة التي تلتها قبل أن يتسلّم رئاسة الجمهوريّة مع أكثريّة وزاريّة ونيابيّة ويضع يده على بعض الأجهزة.

ورد التيار على جعجع في بيان بالقول: «من الواضح لجميع اللبنانيين أن التيار الوطني الحر ورئيسه النائب جبران باسيل، يشكّلان الهاجس اليومي لرئيس القوات سمير جعجع، الذي يبدو قلقاً ومهجوساً مما لا يمتلكه ولا يستطيع القيام به لجهة السياسة والديناميكية التي يقوم بها التيار ورئيسه. إن من استفاق متأخراً، كالعادة، بعد ثلاثة عشر عاماً على مخاطر النزوح السوري، وأراد استلحاق نفسه أمام الرأي العام، ومن هاجم الأجهزة الأمنية لمحاولة تطبيقها القانون على النازحين، ومن استهدف التيار الوطني الحر لأنه رأس حربة في مواجهة معضلة النزوح، هو من يجب أن يصمت، وطويلاً جداً، رأفة بناسه ومجتمعه».

وأكد عضو لبنان القوي النائب اسعد ضرغام «ان زيارة باسيل إلى عين التينة، إن حصلت وإن لم تحصل، التواصل مستمر دائماً مع عين التينة بشأن كل الملفات». لافتاً إلى أن «هناك تفاؤلاً في الوقت الحالي وتفعيلاً للمبادرات لا سيما من قبل اللجنة الخماسية، علنا نتوصل إلى قوائم مشتركة أقله انعقاد مجلس النواب، وإذا لم تنجح المحاولة نكون قد قمنا بما علينا كنواب».

ورأى تكتل لبنان القوي خلال اجتماعه الدوري برئاسة النائب جبران باسيل، تحذيره من خطر تفكك الدولة مع استمرار الفراغ في رئاسة الجمهورية في ظل تصلّب مواقف بعض الكتل النيابية سواء برفض التشاور، أو بمحاولة فرض مرشحها او برفض التوافق على اسم أو برفض الالتزام بتأمين النصاب، بينما المطلوب أن تتقدم المواقف في اتجاه حل يفضي الى انتخاب رئيس إما بالتوافق أو بالمنافسة الديموقراطية.

ولفت نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب، بعد لقائه متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عوده الى أنه «لا أرى حالياً أن هناك تفاهماً لانتخاب رئيس للجمهورية رغم كل ما يحصل وكل ما نسمعه بالإعلام لا بل نحن ذاهبون باتجاه شهر كحد أقصى، إذا لم ننتخب رئيساً للجمهورية فجميع الدول التي كانت حتى الآن تساعد أو تسهل أو تتدخل لتسهيل انتخاب رئيس ستصبح معنية بانتخاباتها الداخلية، وبالتالي قد تنتهي مدة المجلس النيابي الحالي دون أن ينتخب رئيساً للجمهورية، وإذا لم ينتخب هذا المجلس رئيساً فلن يُجري انتخابات نيابية في المستقبل».

واستقبل الرئيس بري رئيس لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه النائب سجيع عطية وبحث معه في الأوضاع العامة والمستجدات السياسية والميدانية وشؤوناً إنمائية وتشريعية. وقال عطية بعد اللقاء «تم البحث في مواضيع مختلفة، موضوع الجنوب وموضوع الحرب وموضوع المبادرة أيضاً أكدنا على النقاط والثوابت التي انطلقنا منها سوياً، ولا يزال الرئيس بري منفتحاً ومتعاوناً ومبادراً ومحافظاً على كل كلامه الذي ابتدأ به بمعنى الجلسات المتتالية – الدورات المتتالية، الحوار الذي هو الأساس لحل كل المشاكل».

ليس وقت الشماتة ... (تتمة ص1)

الاقتصادية من جهة، والشعور بأن زمن الإيواء زاد عن حدوده الطبيعية، وآن الأوان لحلول تعيد النظر بالسياسات وتنفتح على الدولة السورية كأمر واقع فشلت محاولات إضعافه أو إسقاطه. وموجة العداء هذه لها مثيلاتها لدى بعض اللبنانيين، وهي فرع من أصل موجود في أوروبا كلها ضد المهاجرين كلهم، وقد تحولت الى سياسة هذه الأيام مع صعود اليمين.

- يمكن لمن لا تهمه السياسات أن يقف متفرّجاً شامتاً، بمن يفترض أنهم حلف الخصوم أو الأعداء، وأن يرى في تقاتلهم وانقلاب بعضهم على بعض خيراً، لكن الحقيقة هي أن مواطنين سوريين أبرياء هم الذين يسقطون بفعل هذه الأحداث، كما يجري كثيراً عندما يتعرّض النازحون السوريون لأعمال انتقامية في بعض المناطق اللبنانية رداً على حادث إجرامي ارتكبه أحد النازحين، أو انتشار شائعة تتصل بحادثة منسوبة إلى أحد النازحين، كما جرى بعد حادث مقتل المسؤول القواتي في جبيل باسكال سليمان.

- في السياسة يوجّه السؤال أولاً للقيادة التركية التي قايضت فرص التفاهم مع الدولة السورية المطروحة أمامها على الطاولة قبل الحرب التي تورطت فيها تركيا ضد سورية، وخلالها وبعدها، ولا تزال مطروحة، واختارت بديلاً لهذا التفاهم الرهان على احتواء وتبني جماعات مناوئة للدولة السورية ينتمي غالبها لفكر متطرّف إرهابي تكفيري، ومنحتها الدعم والحماية وبقيت تناور في ترجمة التفاهمات التي تمّت في مسار أستانة لاستئخار ساعة إنهاء هذا الوضع الشاذ الذي سلخت بموجبه أجزاء من الجغرافيا السورية عن الوطن الأم. والسؤال هو ببساطة، هل استفاد الأمن القومي التركي من هذا الرهان؟ وما هي الفوائد؟ ما دامت الذريعة التركية هي مواجهة ما تسمّيه أنقرة بخطر جماعات كردية مسلحة تقول إنها امتداد لحزب العمال الكردستاني، وهي لن تجد طريقاً لتفادي خطر هذه الجماعات إلا بالتفاهم مع الدولة السورية. وهي تعلم أن غطاء الحليف الأميركي السياسي والعسكري لهذه الجماعات هو مصدر قوّتها، وأن التفاهم مع الدولة السورية هو طريق إضعافها وإضعاف مشروعها الانفصالي، ما يجعل أي حديث عن فوائد لاحتلال أجزاء من سورية لمفهوم الأمن القومي التركي مجرد كذبة سمجة، لكن هل استفادت تركيا من هذا الاستثمار على هذه الجماعات لتحصل على ذراع يمكن لها استخدامه في معارك إقليمية أو في بناء نفوذ لاحق في سورية الموحّدة عبر دمج هذه الجماعات في قلب الحياة السورية السياسية؟ والجواب تقدمه المشاهد العدائية لتركيا التي تتصدّر مواقف هذه الجماعات، لتقول إن عشر سنوات من الدعم والرعاية تبخرت وتحوّلت الى حال عداء لمجرد أن تركيا بدأت تعيد حساباتها، وأن هذه الجماعات هي من استعملت تركيا لخطتها، وعندما قرّرت تركيا البحث عن مصالحها، لم تجد حتى كلمة شكر على ما قدّمته خلال سنوات.

- السؤال الثاني في السياسة هو للمعارضات السورية التي تزعم أنها صاحبة مشروع تغيير يحفظ وحدة الجغرافيا الوطنية في سورية، وأنها تحالفت مع تركيا كعمق لهذا المشروع، ومع الجماعات المسلحة المتطرفة كذراع عسكريّ لبلوغ هذا المشروع، فماذا تقول الوقائع اليوم، هل تبدو تركيا سنداً يمكن الاعتماد عليه خارج مصالحها كدولة استعملت المعارضات السورية عندما كان ذلك متاحاً بما يتناسب مع أوهامها أو أحلامها وتطلعاتها أو أطماعها. وعندما فرضت الوقائع عليها تغيير السياسات غيّرت ولم تقم حساباً للحظة لمصير هذه المعارضات، وبالمثل ليس ظاهراً بقوة أن الجماعات المسلحة التي ركبت على ظهر المعارضات، قد تمسكنت حتى تمكّنت، وهي اليوم صاحبة مشروعها الخاص، حيث لا قيمة لما يقوله ويدّعيه قادة المعارضات عن مسميات ثورة وحكومة مؤقتة وجيش حر وسواها من أسماء بلا أجسام ولا حضور ولا فعالية، حيث الكلمة الفصل لمن يملك القوة، ومن يملك القوة هي هذه الجماعات المسلحة.

- السؤال الثالث هو للسوريين الذين صدّقوا أن بلداً غير بلدهم يمكن أن يكون بديلاً يأويهم ويحتضنهم، وصدقوا أن ما صنع لهم من وهم قضية وثورة لم يكن مجرد خديعة لاستخدامهم في لعبة دولية إقليمية كبرى أرادت تدمير ما هو مشرق في دولتهم، وهو استقلالها وتمسكها بسيادتها، ومستوى ما قدّمته من أمن وخدمات ورخاء لشعبها، وأنه بعدما تدمير الكثير من هذه الصورة المشرقة بأيدي السوريين غالباً واستنفدت الحرب أهدافها، وبعدما صمدت الدولة السورية بمن بقي معها من شعبها، انتهت المهمة، وبدأ المسيرة العكسية، وانتهى الدلال للذين صدّقوا كذبة الثورة. وما يجري في تركيا مع السوريين عينة مما سوف يجري في أماكن كثيرة أخرى في أوروبا وغير أوروبا، وأن العودة الطوعيّة بكرامة الى سورية، أفضل ألف مرّة من العودة ببطاقة سفر باتجاه واحد قسراً، أو العودة بتابوت.

التعليق السياسي

كذبة المرحلة الثالثة وخفض التصعيد

أعلنت حكومة كيان الاحتلال أنها أعطت التعليمات لقوات الاحتلال للبدء بتنفيذ ما تسمّيه بالمرحلة الثالثة، التي تقوم على الانسحاب من المناطق المأهولة، وخصوصاً المدن والمخيّمات نحو شرق غزة المحاذي لمستوطنات غلاف غزة، وخط الحدود مع مصر وخط نتساريم في وسط غزة الذي يفصل الشمال عن الجنوب.

ليس هناك شيء اسمه مرحلة ثالثة عملياً، بل عجز عن المضي بالعملية العسكرية بالوتيرة السابقة رغم كل المزاعم والأوهام التي بنيت على معركة رفح. فالفشل بات سمة ترافق جيش الاحتلال في كل معارك غزة، ولأن الحكومة تتهرّب من خيار القبول بشروط المقاومة للتوصّل الى اتفاق ينهي الحرب وينجز تبادل الأسرى، فهي تبحث عن صيغة للتعايش مع حال اللا اتفاق بأقل خسائر من خلال تخفيض نقاط الاحتكاك التي تمثلها مناطق الكثافة السكانية، بصورة تشبه ما فعله جيش الاحتلال عشية قرار الانسحاب من الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان عام 2000.

الرهان على أن يؤدي هذا الانكفاء إلى إطالة أمد الجمود القائم على بقاء الاحتلال، هو وهم إسرائيلي لا يعرف المقاومة والتزامها بمطاردة الاحتلال حيث يوجد حتى إلزامه بالانسحاب الى خارج قطاع غزة كلياً، أو القبول بشروط المقاومة لوقف الحرب نهائياً.

بالتوازي ينطلق الترويج الأميركي والإسرائيلي لفرضية قوامها أن تخفيض التصعيد المفترض على جبهات غزة، سوف يؤدي الى تخفيض مماثل على جبهة لبنان، والسؤال البسيط للمقاومة هو ما دامت وظيفة جبهة الإسناد اللبنانية هي تسريع التوصل الى اتفاق ينهي الحرب على غزة، فهل التخفيض المنشود سوف يخدم هذا الهدف، أم أنه يمنح الاحتلال فرصة التملّص من الاتفاق؟ ولأن الجواب هو أن خفض التصعيد هدف إسرائيلي للتهرّب من استحقاق التوصل الى اتفاق ينهي الحرب، فإن المقاومة غير معنية به على الإطلاق.

بطولة لبنان الإفرادية لألعاب القوى
رقم قياسي وطني لسما مصطفى

تابع الاتحاد اللبناني لألعاب القوى تنفيذ روزنامة نشاطاته للعام 2024، حيث نظمّ بطولة لبنان الإفرادية لألعاب القوى للرجال والسيدات والتي أقيمت على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضيّة على مدى أربعة أيام، بمشاركة 225 لاعباً ولاعبة ينتمون إلى 16 نادياً اتحادياً، بحضور مدير عام المنشآت الرياضية والكشفية محمد عويدات، رئيس الاتحاد رولان سعاده، نائبة الرئيس ناديا نعمه وأمين السرّ العام الدكتور وسيم الحولي. وتمّ تسجيل رقم قياسي وطني جديد للاعبة سما مصطفى من نادي الجمهور في مسابقة 3000م موانع – سيدات (تحت 20 سنة)، حيث حققت وقت 12:07.62 د (الرقم السابق للاعبة نفسها 12:30.69 د) وفي ختام المسابقات، تمّ توزيع الميداليات على الثلاثة الأوائل.

وجاءت النتائج على الشكل التالي:

ـ نتائج سباق 400 متر سيدات (نهائي)

المركز الأول: رشا بدراني – ليتز ران 56.21 ث

المركز الثاني: ماريا نهرا – إنتر ليبانون 57.35 ث

المركز الثالث: جوي اسطا – الجمهور 1.01.11 د

ـ نتائج سباق 400 متر رجال (نهائي)

المركز الأول: مارك انطوني إبراهيم – ليتز ران 47.26 ث

المركز الثاني: محمد مرتضى – إنتر ليبانون 48.62 ث

المركز الثالث: أيمن كبيدات – الجيش اللبناني 50.66 ث

ـ نتائج سباق 100 متر سيدات (نهائي)

المركز الأول: عزيزة سبيتي – ليتز ران 11.75 ث

المركز الثاني: ميسا معوض – الجمهور 12.07 ث

المركز الثالث: نوال صالح – إنتر ليبانون 13.12 ث

ـ نتائج سباق 100 متر رجال (نهائي)

المركز الأول: اندرو دني – ليتز ران 10.88 ث

المركز الثاني: مهدي عيسى – إنتر ليبانون 11.16 ث

المركز الثالث: عبد الرحمن الريس – إنتر ليبانون 11.25 ث

ـ نتائج سباق 1500 متر سيدات (نهائي)

المركز الأول: جوان مكاري – ليتز ران 4.38.64 د

المركز الثاني: سيرينا حايك – إنتر ليبانون 4.55.18 د

المركز الثالث: سمى مصطفى – الجمهور 4.58.31 د

ـ نتائج سباق 1500 متر رجال (نهائي)

المركز الأول: علي مرتضى – إنتر ليبانون 4.00.99 د

المركز الثاني: محمود أبو زيد – إنتر ليبانون 4.05.82 د

المركز الثالث: داني سرحان – إنتر ليبانون 4.06.26 د

ـ نتائج رمي الكرة الحديدية رجال (نهائي)

المركز الأول: بدري عبيد – الجيش اللبناني 14.89 متر

المركز الثاني: علي عباس – الجيش اللبناني 14.09 متر

المركز الثالث: ألان سعد – إنتر ليبانون 12.51 متر

ـ نتائج رمي الكرة الحديدية سيدات (نهائي)

المركز الأول: ميس عبيد – ليتز ران 11.16 متر

المركز الثاني: كارولين مكاري – ليتز ران 9.36 متر

المركز الثالث: ريتا قهوجي – الجمهور 8.01 متر

ـ نتائج الوثب الطويل سيدات (نهائي)

المركز الأول: ليا ديب – بترون ستارز 4.92 متر

المركز الثاني: تمارا جريج – بترون ستارز 4.91 متر

المركز الثالث: سينيت جاليكيان – إنتر ليبانون 4.62 متر

ـ نتائج سباق 200 متر سيدات (نهائي)

المركز الأول: ميسا معوض – الجمهور 24.72 ث

المركز الثاني: رشا بدراني – ليتز ران 25.34 ث

المركز الثالث: ماريا نهرا – إنتر ليبانون 26.09 ث

ـ نتائج سباق 200 متر رجال (نهائي)

المركز الأول: محمد مرتضى – إنتر ليبانون 21.73 ث

المركز الثاني: اندرو دني – ليتز ران 22.18 ث

المركز الثالث: مهدي عيسى – إنتر ليبانون 22.36 ث

ـ نتائج سباق 3000 متر موانع سيدات (نهائي)

المركز الأول: لؤى زعرور – إنتر ليبانون 12.03.21 د

المركز الثاني: سمى مصطفى – الجمهور 12.07.62 د رقم قياسي جديد فئة سيدات (تحت 20 سنة) الرقم السابق للاعبة نفسها 12:30.69 د

المركز الثالث: زينب شاهين – إنتر ليبانون 14.42.12 د

ـ نتائج سباق 5000 متر رجال (نهائي على الوقت)

المركز الأول: شربل سجعان – إنتر ليبانون 15.03.62 د

المركز الثاني: علي الرضا كنعان – الجيش اللبناني 15.51.48 د

المركز الثالث: إبراهيم ترحيني – الإيليت 16.19.57 د

ـ نتائج مسابقة رمي الرمح رجال (نهائي)

المركز الأول: نبيل الأكومي – الجيش اللبناني 60.71 متر

المركز الثاني: خالد الحسن – الجيش اللبناني 52.12 متر

المركز الثالث: جو بو موسى – الأنطونية 41.50 متر

ـ نتائج مسابقة رمي الرمح سيدات (نهائي)

المركز الأول: لين نادر – بترون ستارز 26.99 متر

المركز الثاني: إليسا سكر – الجيش اللبناني 26.71 متر

المركز الثالث: لوسي أنطون – بترون ستارز 25.50 متر

ـ نتائج مسابقة الوثب الطويل رجال (نهائي)

المركز الأول: سيرج ارطون – الجمهور 7.02 متر

المركز الثاني: هادي إسماعيل – الجيش اللبناني 6.88 متر

المركز الثالث: رشيد الحوت – ليتز ران 6.73 متر

ـ نتائج مسابقة إطاحة المطرقة رجال (نهائي)

المركز الأول: ماجد أبو عمر – الجيش اللبناني 38.96 متر

المركز الثاني: رامي منصور – الجيش اللبناني 38.58 متر

المركز الثالث: رالف نصار – الجمهور 25.55 متر

ـ نتائج مسابقة رمي القرص رجال (نهائي)

المركز الأول: رامي منصور – الجيش اللبناني 42.69 متر

المركز الثاني: بدري عبيد – الجيش اللبناني 40.52 متر

المركز الثالث: علي عباس – الجيش اللبناني 37.40 متر

ـ نتائج مسابقة إطاحة المطرقة سيدات (نهائي)

المركز الأول: مريم يوسف – بترون ستارز 40.08 متر

المركز الثاني: كريستينا معوض – بترون ستارز 24.39 متر

المركز الثالث: غنى جبر – إنتر ليبانون 23.74 متر

ـ نتائج مسابقة رمي القرص سيدات (نهائي)

المركز الأول: ميس عبيد – ليتز ران 26.76 متر

المركز الثاني: مريم يوسف – بترون ستارز 26.20 متر

المركز الثالث: بيا سركيس – بترون ستارز 25.90 متر

ـ نتائج سباق 100 متر سيدات (نهائي)

المركز الأول: رشا بدراني – ليتز ران 15.35 ث

المركز الثاني: لين غزاوي – الجمهور 16.42 ث

المركز الثالث: ليا ديب – بترون ستارز 17.73 ث

ـ نتائج سباق 110 متر رجال (نهائي)

المركز الأول: عمار حمود – إنتر ليبانون 15.53 ث

المركز الثاني: علي هاشم – الجمهور 15.77 ث

ـ نتائج سباق 800 متر رجال (نهائي)

المركز الأول: علي مرتضى – إنتر ليبانون 1.52.09 د

المركز الثاني: عبدو حلو – ليتز ران 1.54.79 د

المركز الثالث: داني سرحان – إنتر ليبانون 1.55.76 د

ـ نتائج سباق 800 متر سيدات (نهائي)

المركز الأول: سيرينا حايك – إنتر ليبانون 2.22.55 د

المركز الثاني: سارة جو قرطباوي – إنتر ليبانون 2.26.09 د

المركز الثالث: هيفا فران – إنتر ليبانون 2.30.00 د

ـ نتائج مسابقة الوثب العالي رجال (نهائي)

المركز الأول: جورج أغوبدجيان – الأنطونية 1.80 متر

المركز الثاني: جو بو موسى – الأنطونية 1.75 متر

المركز الثالث: كارل رزق – المريميين – شانفيل 1.70 متر

ـ نتائج مسابقة الوثب الثلاثي سيدات (نهائي)

المركز الأول: نسرين معوض – بترون ستارز 10.39 متر

المركز الثاني: ليا ديب – بترون ستارز 10.29 متر

المركز الثالث: سينتيا جاليكيان – إنتر ليبانون 9.81 متر

ـ نتائج سباق 5000 متر سيدات (نهائي)

المركز الأول: جوان مكاري – ليتز ران 17.14.98 د

المركز الثاني: لؤى زعرور – إنتر ليبانون 19.23.22 د

المركز الثالث: كارين شريم – الأنطونية 19.50.21 د

ـ نتائج سباق 3000 متر موانع رجال (نهائي)

المركز الأول: محمود أبو زيد – إنتر ليبانون 9.31.98 د

المركز الثاني: أحمد غالية – الأنطونية 9.49.68 د

المركز الثالث: محمد أبو زيد – إنتر ليبانون 9.57.12 د

ـ نتائج مسابقة التتابع 4 × 100 متر سيدات (نهائي)

المركز الأول: الجمهور 51.59 ث

المركز الثاني: بترون ستارز 55.57 ث

ـ نتائج مسابقة التتابع 4 × 100 متر رجال (نهائي)

المركز الأول: إنتر ليبانون 42.82 ث

المركز الثاني: الجيش اللبناني 43.11 ث

المركز الثالث: الجمهور 44.24 ث

ـ نتائج مسابقة 400 متر حواجز سيدات (نهائي)

المركز الأول: رشا بدراني ليتز ران 1.02.83 د

المركز الثاني: لين غزاوي – الجمهور 1.06.22 د

المركز الثالث: كلاره بشروش – ليتز ران 1.08.73 د

ـ نتائج مسابقة 400 متر حواجز رجال (نهائي)

المركز الأول: مارك أنطوني إبراهيم – ليتز ران 49.84 ث

المركز الثاني: أيمن كبيدات – الجيش اللبناني 54.99 ث

المركز الثالث: عمر الأدرع – الجيش اللبناني 58.65 ث

ـ نتائج مسابقة الوثب العالي سيدات (نهائي)

المركز الأول: لين الحوت – ليتز ران 1.44 متر

المركز الثاني: رافاييلا رعد – الجمهور 1.44 متر

المركز الثالث: سمى مصطفى – الجمهور 1.40 متر

ـ نتائج سباق 10000 متر سيدات (نهائي)

المركز الأول: ماري موراي – إنتر ليبانون 42.44.11 د

المركز الثاني: جاسمين الأشقر – ليتز ران 44.08.60 د

المركز الثالث: ناديا نعمه – الإيليت 45.52.47 د

ـ نتائج سباق 10000 متر رجال (نهائي)

المركز الأول: شربل سجعان – إنتر ليبانون 32.46.21 د

المركز الثاني: عمر أبو حمد – الجيش اللبناني 33.04.67 د

المركز الثالث: زاهر زين الدين – الجيش اللبناني 33.22.53 د

ـ نتائج مسابقة الوثب الثلاثي رجال (نهائي)

المركز الأول: سيرج أرطون – الجمهور 14.16 متر

المركز الثاني: رأفت مطر – الجيش اللبناني 13.85 متر

المركز الثالث: مارفن عيد – الأنطونية 12.56 متر

ـ نتائج سباق التتابع 4 × 400 متر سيدات (نهائي)

المركز الأول: إنتر ليبانون 4.09.90 د

المركز الثاني: الجمهور 4.21.83 د

ـ نتائج سباق التتابع 4 × 400 متر رجال (نهائي)

المركز الأول: إنتر ليبانون 3.22.03 د

المركز الثاني: الجيش اللبناني 3.23.10 د

المركز الثالث: الجمهور 3.31.80 د

نهائيات «مهرجان السادا للبادل تنس»
ستقام الأحد المقبل في ميدان سباق الخيل

سيكون عشاق الرياضة عامة ورياضة البادل خاصة على موعد مع اليوم الختامي لـ«مهرجان السادا للبادل» الذي أطلقه الاتحاد اللبناني للعبة برئاسة محمد اليمن. ومع انطلاق المسابقة في 25 حزيران الفائت، بمشاركة 256 لاعباً مقسمين على 128 فريقاً للرجال، في العديد من المناطق اللبنانية، ستقام النهائيات المثيرة الأحد المقبل الواقع فيه 7 تموز الحالي ابتداء من الساعة الثامنة مساء في ميدان سباق الخيل في بيروت في أجواء رياضية بامتياز من شأنها تسليط المزيد من الضوء على رياضة البادل التي تنمو كثيراً في لبنان والعالم. وستقام المسابقة تحت اسم «مهرجان السادا للبادل» بمشاركة كثيفة في مسابقة مفتوحة ستمنح الفائزين فيها 500 نقطة في بطولة هي الأبرز في تاريخ اللعبة الحديثة المنشأة في وطن الأرز. كما سيُمنح الفائزون جوائز ماليّة قيّمة في ختام المسابقة التي ستحضر نهائيّاتها فاعليات سياسية ورسمية ورياضية وبلدية واقتصادية وجمهور كبير من هواة اللعبة ورجال الصحافة والإعلام.

وسيُقام الدور ربع النهائي السبت في ميدان سباق الخيل على أن يُقام الدور نصف النهائي الأحد والنهائي ابتداء من الساعة الثامنة مساء في الملعب المستحدث ذي المواصفات الدولية في المكان عينه أمام مدرجات سيتمّ انشاؤها، خصيصاً للحدث الرياضي الكبير.

ويقول رئيس اتحاد البادل محمد اليمن أن التحضيرات جارية ليلاً نهاراً ليرتدي ميدان سباق الخيل حلّة البادل استعداداً ليومي السبت والأحد المقبلين داعياً عشاق الرياضة عامة ورياضة البادل خصوصاً، الى حضور النهائيات ومشاهدة المستوى الكبير الذي سيقدّمه اللاعبون. ووجّه اليمن الشكر الى كل من يساهم وسيساهم في إنجاح «مهرجان السادا للبادل» وهو الأضخم في لبنان.

محمد اليمني يُحرز لقب «كأس شوقي حرب»
في رياضة السنوكر ومحسن مبارك وصيفاً

أحرز اللاعب محمد اليمني لقب دورة «كأس شوقي حرب» الأولى في رياضة السنوكر، التي نظّمها نادي الغولف اللبناني برعاية حرب للكهرباء على طاولاته في مقرّه في منطقة الجناح، وذلك في المباراة النهائية على اللاعب محسن مبارك وبنتيجة (3 – 1) بعدما تقدّم اليمني على مبارك بجولتين ثم خسر الجولة الثالثة ليعود ويفوز في الجولة الرابعة من أصل خمس جولات.

وحضر المباراة رئيس مصلحة الرياضة في وزارة الشباب والرياضة المدير العام للمؤسسة العامة للمنشآت الرياضيّة والكشفية محمد عويدات رئيس النادي المنظم كريم سليم سلام وممثل الاتحاد اللبناني للبلياردو والسنوكر أمين السر العام مالك برجاوي ورئيس لجنة السنوكر في الاتحاد ونادي الغولف مدير الدورة غازي المعوشي ورئيس لجنة الغولف رشيد عقل وعائلة الراحل شوقي حرب زوجته السيدة ناديا حرب ونجله حلمي ومحبي اللعبة وعدد من مزاوليها، وهي جاءت حماسيّة بوقائعها وتميّزت بالندّية بين اللاعبين وقادها الحكم الاتحادي غازي المعوشي.

وأقيم حفل التتويج واستهلّ بالنشيد الوطني ثم كلمة من وحي المناسبة ألقاها المعوشي الذي أشاد بمزايا وخصال شوقي حرب الذي كانت له مواقع إداريّة مسؤولة في اتحاد ونادي الغولف وكان لاعباً شغوفاً بلعبتي الغولف والسنوكر وراعياً للعديد من المناسبات والبطولات، آملاً أن تصبح الدورة محطة سنوية تقديراً ووفاءً وختم بالشكر للاتحاد اللبناني للبلياردو والسنوكر على التعاون الدائم ولرئيس نادي الغولف كريم سليم سلام على توفير كل التسهيلات اللوجستية لإقامة الدورة.

بعدها سلّمت السيدة ناديا حرب ونجله حلمي كأس المركز الأول للاعب اليمني وسلام كأس المركز الثاني للاعب مبارك كما تسلّم اللاعبان إبراهيم مبارك وحيد شحادة ميداليتي المركز الثالث مكرّر.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الأربعاء 3 تموز 2024
Wednesday 3 July 2024

دردشة

سورية من جديد في الواجهة

◆ يكتبها الياس عشّي

ما يجري اليوم في سورية، وتحديداً في المناطق الخارجة على سلطة الدولة السورية، أعادني إلى ما كتبته قبل أعوام، يوم كانت المعارك محتدمة بين الدولة والخارجين على القانون.

قلتُ يومها:

لا يوافق السوريون على كثير من الألفاظ المتداولة عبر الإعلام! فألفاظ مثل «سقوط» و«احتلال» حي بابا عمرو أو غيره من بؤر التوتر، لا تليق بالجيش العربي السوري الذي أُعدّ لاستعادة الأراضي العربية المحتلة وفي مقدّمها الجولان.

إنّ وجع السوريين ينسحب على كلّ مسلّح غُرّر به، تماماً كانسحابه على كلّ جنديّ أو مدني سقط في أثناء المواجهات العسكرية.

فحيّ بابا عمرو لم «يسقط» أيها الإعلاميون، وإنما عاد لوضعه الطبيعي، ولم «يُحتلّ»، فهو أرض سورية، وفعل الاحتلال لا يقع عليه. كلّ ما في الأمر أنّ السوريين رفضوا تحويل مدينة حمص إلى بنغازي أخرى، وإلى حقل اختبار ليبيّ آخر، فاسترجعوا مدينتهم...

دبوس

إنه فكّر وقدّر فقتل كيف قدّر ثم قتل كيف قدّر...

إذن، فالنظرية الباهرة التي تفتّقت عنها عبقرية فلاسفة الحرب الصهاينة، هي التركيز في أية حرب مقبلة مع... سواء حزب الله أو الفلسطينيين، أو محور المقاومة ككل، التركيز على قتل المدنيين، كأداة ضغط لإجبار «العدو» على تقديم التنازلات، مجرّد أن أطلق العدو كذبة قيام حماس بذبح أطفال «إسرائيليين»، كان ذلك يؤشر الى النوايا المبيّتة لهذا العدو المجرم لقتل الأطفال الفلسطينيين والنساء والشيوخ...

هذه الكينونة الممتلئة كراهية وضغينة ضدّ كلّ بني البشر، لا يمكن، ولا يجب ان يُتعامل معها كندٍّ إنساني خاضع لقوانين السلام والحرب والتعامل المتوازن بين بني البشر، وحقيقة أنهم خارجون من نطاق الجنس البشري، ولا يمكن ان ينتموا إلى هذه الإنسانية، هي قديمة وليست مستحدثة الآن، وخاصة بعد طوفان الأقصى، وهي ليست كشفاً طرأ فقط بعد السابع من اكتوبر الفائت، لقد قامت هذه المخلوقات الشاذة بدفن 600 جندي مصري أحياء بعد أسرهم في سيناء عام 1967، وفي مذكرات قياداتهم، من مناحيم بيغن وشمعون بيريز وغيرهم، يعتبرون ارتكاب المجازر ضد الفلسطينيين من الأطفال والشيوخ والنساء تكتيكاً عسكرياً للتسريع في عمليات الاجلاء...!

هم حتى في حملاتهم لجمع المال حتى قبل قيام كيانهم اللقيط، كان أحد العناوين في أميركا لجلب المال هو، إدفع دولاراً تقتل عربيّاً، وهذا حتى قبل ان تكون هنالك حروب وعداء بينهم وبين العرب، وبعد الهجوم العسكري التدميري ضد غزة، وذلك الكمّ الهائل من الارتكابات ضدّ الأطفال والنساء والشيوخ، كان شارع هذه الكينونة الشيطانية يؤيد هذه العمليات بأغلبيته الساحقة، ولم تتراجع هذه الأغلبية بعد ذلك إلّا بعد أن ألحقت بجيشهم ضربات مميتة، سواءً على أيدي مجاهدي فلسطين، أو على الجبهات الأخرى المساندة، تراجعوا بعد ان بدأوا يتكبّدون خسائر ثقيلة من جنودهم وضباطهم، وليس حسن أخلاق مفاجئ...!

سميح التايه

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

حركة مطار بيروت في حزيران هي الأعلى منذ بداية العام

سجلت حركة مطار بيروت في الشهر السادس من السنة، الأرقام الأعلى منذ بداية العام الحالي. وقاربت أعداد المسافرين عبر المطار ذهاباً وإياباً من وإلى لبنان في حزيران، الأعداد التي سجلها الشهر ذاته من العام السابق 2023، وإنْ كانت نسبة التراجع صغيرة جداً، فقد بلغ مجموع الركاب في شهر حزيران الفائت 707 آلاف و201 راكباً، ما يرفع المجموع العام للركاب عبر المطار في النصف الأول من العام 2024 إلى مليونين و 999 ألفاً و965 راكباً، مقابل ثلاثة ملايين و 185 ألفاً و959 راكباً في النصف الأول من 2023، أيّ بتراجع نسبته 5،8 في المئة.

كذلك، بلغ عدد الوافدين إلى لبنان منذ مطلع العام وحتى نهاية حزيران مليون و 545 ألفاً و666 راكباً، فيما بلغ عدد المغادرين مليون و 452 ألفاً و 996 راكباً.

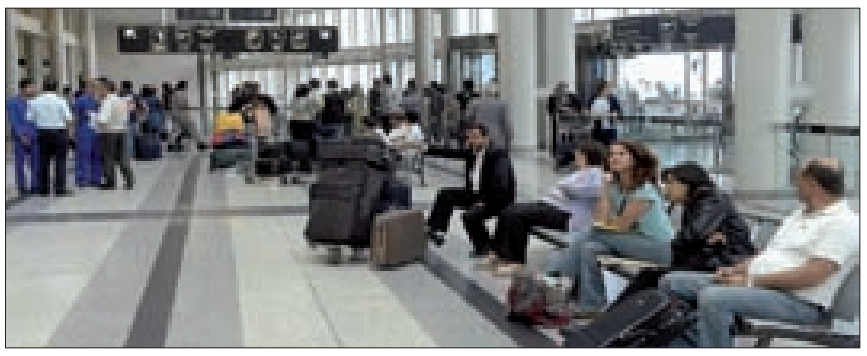

وبلغ مجموع الرحلات الجوية لشركات الطيران الوطنية والعربية والأجنبية التي استخدمت مطار بيروت خلال شهر حزيران الفائت 5509 رحلات (بزيادة 0،3 في المئة)، منها 2751 رحلة وصول إلى لبنان (بزيادة 0،07 في المئة) و 2758 رحلة اقلاع من لبنان (بزيادة 0،5 في المئة).

اضطرابات البحر الأحمر تقفز بأسعار الشحن البحري أكثر من 200 %

ذكرت وكالة «سي أن أن» أنّ استمرار التوترات في البحر الأحمر وترقب التعريفات الجمركية المحتملة على الصين أدّى إلى ارتفاع أسعار الشحن البحري خلال النصف الأول من 2024، بنسب تجاوزت 200 في المئة، لتصل إلى أعلى مستوياتها منذ منتصف أيلول 2022.

وبحسب تقرير نشرته الوكالة أمس، وصلت كلفة شحن الحاوية النمطية قياس 40 قدماً إلى 5318 دولاراً خلال الأسبوع المنتهي في 27 حزيران 2024، مرتفعة بنحو 220 في المئة مقارنة بالأسبوع المنتهي في 21 كانون الأول 2023، عندما بلغ متوسط سعر شحن الحاوية نحو 1661 دولاراً، وفقاً لبيانات مؤشر «دروري» العالمي المركب الخاص بشحن الحاويات.

وكشف مؤشر دروري المركب أيضاً عن زيادة بنسبة أربعة في المئة خلال الأسبوع الأخير من شهر حزيران، وبنسبة 256 في المئة مقارنة بالأسبوع ذاته من عام 2023 الماضي.

وبحسب مؤشر دروري، شهدت أسعار الشحن البحري تراجعات كبيرة خلال العام الماضي لتصل إلى أدنى مستوياتها في تشرين الأول 2023، ولامست حدود الألف دولار للحاوية، وتحديداً في الأسبوع المنتهي في 20 تشرين الأول، لكنها قفزت بصورة كبيرة مع بداية العام الحالي، واستمرت بالصعود مع تفاقم الأزمة جراء العدوان الإسرائيلي على غزة وتنفيذ القوات المسلحة اليمنية عمليات بحرية نوعية للضغط على كيان الاحتلال لإيقاف عدوانه.

ووفق مؤشر «البلطيق»، الذي يرصد أسعار الشحن عالمياً بين العديد من الخطوط الرئيسية التي تمر عبر المحيط الهادئ والمحيط الأطلسي وعبر قناة السويس، ارتفعت أسعار الشحن البحري عالمياً بنحو 235 في المئة منذ بداية العام الحالي، إذ وصلت تكلفة شحن الحاوية النمطية قياس 40 قدماً إلى 4508 دولارات كما في بداية شهر تموز الحالي، مقارنة بنحو 1341 دولاراً في الأسبوع المنتهي في 29 كانون الأول 2023.

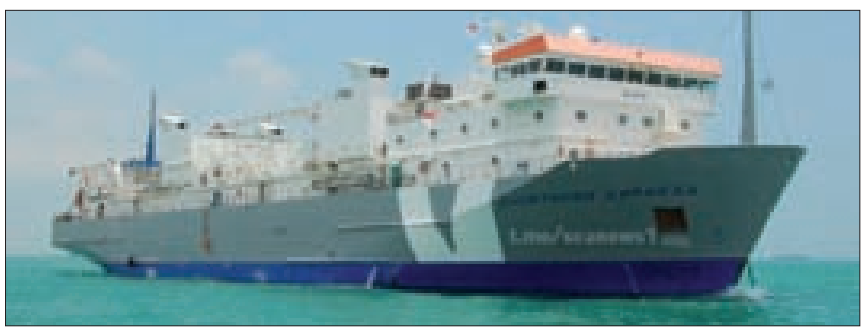

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل